

المحضر النهائي للجلسة العامة التاسعة والخمسين بعد الثلاثمائة

المعقودة في قصر الأمم ، جنيف ،
يوم الخميس ٢٤ نيسان/ ابريل ١٩٨٦ ، الساعة ١٠/٣٠

الرئيس : السيد س . أ . دى سوزا اى سيلفا (البرازيل)

الحاضرون في الجلسة

السيد ف . ل . اسراييليان
السيد ب . ب . بروكوفيف
السيد أ . ك . بوتياركين
السيد ح . ف . بيرديكوف
السيد أ . ن . كاشيرين
السيدة س . ب . مانسوف
السيد أ . أ . نيتاركو
السيد ح . ن . فاشادزه
السيد ف . س . ميكويان
السيد ف . يوهانس

السيد م . كامبورا
السيد ر . بتلر
السيد ر . أ . رو
السيدة م . لتس

السيد ه . فيغير
السيد ف . بولفسكي
السيد ف . ن . غرمان
السيد ه . بيتر

السيد س . سووواردو
السيد أ . م . أكبر

السيد ر . أ . حسي
السيد م . خورنيان كرمسان

السيد ر . فرانتيسكي
السيد ف . بياجرى
السيد ع . أدورسي ترانسري
السيد م . بافزي
السيد ر . دي كارلو
السيد أ . سفيرو

السيد م . أحمد
السيد ر . أكرم
السيد ك . ساز

اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية

اثيوبيا

الأرجنتين

استراليا

ألمانيا (جمهورية - الاتحادية)

اندونيسيا

ايران (جمهورية - الاسلامية)

ايطاليا

باكستان

الحاضرون في الجلسة (باع)

البرازيل

السيد س . أ . دي سورا اي سيلفا
السيد س . م . نوميسون فلوريس
السيد س . دي كبرور دوارته
السيد ف . ح . دي كارفالو لوير

بلجيكا

السيد ك . كليركس
السيد ب . سونيهوس

بلغاريا

السيد ك . سالوف
السيد ف . سوبلوف
السيد ه . هلاشيف
السيد ر . دابوف
السيد ب . بونتسف

بورما

يو نين نون
يو مبا تان
داو آي آي مو
يو هلا مبننت

بولندا

السيد ح . رنسلانك
السيد ح . نشالوفيتش
السيد ح . تشامبينسكي

ببرو

السيد ح . عوساليس نيرونس

تشيكوسلوفاكيا

السيد م . ففودا
السيد أ . سيما
السيد ي . بيجار
السيد ب . بدار

الحزائر

الجمهورية الديمقراطية الألمانية

السيد ع . بلعيد
السيد و . كرونش
السيد ح . دمسكي

رومانيا

السيد ع . تشيرلا
السيد دوعارو

زائير

السيد أو . ن . موسمفولا

سري لانكا

السيد ح . داسالا
السيد ب . كاربواسام

الجاثرون في الجلطة (تابع)

السبء ر • اكوس	<u>السوءء</u>
السبء ه • برغلوء	
السبءة أ • سونببه	
السبءة ح • جوانع	
السبء ر • انفسروم	
السبء ل • أ • وبنعربس	
السبء فان عووكسبان	<u>الصبب</u>
السبء ثا زوكانع	
السبءة وانع ببون	
السبء تان هان	
السبء لى ءاو خانغ	
السبء بانع مبنعلبانع	
السبء سو كايمنغ	
السبء ببو زوعزو	
السبءة وانع وائ	
السبء ح • ببسل	<u>فرنسا</u>
السبء ه • رببى	
السبء ح • موناسه	
السبء أ • ر • تابلارءاء	<u>فرنزو ببلا</u>
السبءة خ • كلاورء عوسالسس	
السبء ر • روسان	<u>كنءا</u>
السبء ب • لوكووء	
السبء ك • لببشوغا ببعا	<u>كوبب</u>
السبء ب • نوببس موسكرا	
السبء ء • ء • أفءى	<u>كبنبا</u>
السبء ب • ن • مواورا	
السبء س • الفرارحبى	<u>مصر</u>
السبء م • بءر	
السبء ف • منبب	
السبء العالئ ببهمه	<u>المعرب</u>
السبء ع • هلال	
السبءه س • عوسالسس ائ ربسرو	<u>المكسك</u>

الحاضرون في الجلسة (ناع)

المملكة المتحدة

السيد ر . أ . ب . كرومارتى
السيد ر . ح . س . أدبس
السيد أ . ب . سالمر
السيد ب . ح . وابساد
السيد د . أ . سلس
السيد ح . أ . غريجر

مغوليا

السيد ل . بايارب
السيد س . أ . بولد

نيجيريا

السيد ب . أ . توى
السيد أ . أ . الا
السيد أ . أ . سارابا

الهند

السيد ك . ر . سارابان
السيد أ . غونسالفيس
السيد س . كات سارما
السيد ح . سراساد

هنغاريا

السيد د . مابستر
السيد ف . عابدا

هولندا

السيد ر . ح . فان شابك
السيد ر . مبلدر
السيد ح . راماك

الولايات المتحدة الأمريكية

السيد د . لونس
السيد ت . بارنليمي
السيد ر . غاونش
السيد ر . ماكيس
السيد ح . عربجر
السيد ح . سوليفان
السيد ر . ليفس
السيد ر . بوبس
السيد ل . بروسون
السيد ل . بلعارد
السيد م . ويبسنون

الحاضرون في الجلسة (تابع)

اليابان

السدر • ايماي
السبد م • كونيشي
السيد م • ساتو
السيد ت • ايشبغوري

يوغوسلافيا

السيد ك • فيداس
السيد م • مبخايلوفيتش

الأمم العام لمؤتمر نزع السلاح والممثل الشخصي

للأمين العام

السيد م • كومابا

نائب الأمين العام لمؤتمر نزع السلاح

السيد ف • بيراساتيغي

الرئيس : أعلن افتتاح الجلسة العامة ٣٥٩ لمؤتمر برع السلاح .

واصل المؤتمر اليوم ، وفقا لبرنامج عمله ، النظر في المسائل المتعلقة • وكما جرت العادة بحور لأي عضو أن يسير أي موضوع ينصل بعمل المؤتمر وفقا للقاعدة ٣٠ من النظام الداخلي .
لدى على قائمة المنحدرين اليوم ممثلو بلغاريا ، واحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية واطاليا ، وجمهورية الماسا الانحادية ، وكوبا ، واسراليا ، والارحس ، وروماليا ، وسووسلافيا . أعطى الآن الكلمة الى ممثل بلغاريا ، سعادة السفير تلالوف •

السيد بيلالوف (بلغاريا) (الكلمة بالانكليزية) : السيد الرئيس ، أود اليوم أن أناول السيد ٤ من جدول الاعمال : " حظر الاسلحة الكيميائية " ، وهو احدى المسائل التي بولها وقد لدى أهميه كبيره • وفي الواقع أحد لراما على أن أقول ان الموقف الحدى والعملى للدول الاعضاء فى معاهده وارسو بالسنة لمفاوضات الاسلحة الكيميائية موقف لا برقى اليه السك • وقد أعلنت الدول الاطراف فى معاهده وارسو فى اجتماعها الوراى الذى عقد مؤخرا فى ١٩ و ٢٠ آذار/ مارس ١٩٨٦ فى وارسو أنها " نرى أن الازالة الكاملة للأسلحة الكيميائية وللقاعد الصاعبة التي ستجها قبل هابسة هذا الفر ممكنة التحقق شكل كلى " •

وبفرض الدول الاعضاء فى معاهده وارسو أن تصطب معاوصات مؤتمر برع السلاح المتعلقة بوضع اتفاقية للأسلحة الكيميائية بطابع الاحاح وأن بتنع نهج عملي فى اجرائها • وقد وافق المشاركون فى المفاوضات بالفعل ، كما هو معروف ، على أنه سعى اراله الاسلحة الكيميائية والمرافق التي تنتجها فى عضون عشر سوات بعد دخول الاتفاقية حيز النفاذ • وأخذا فى الاعتبار الحررة المحففة اراء صكوك دولة سابقة ، قد سسغرق الفترة الرمسة النى تتحلل توقيع الاتفاقية ودخولها حيز النفاذ من ٢ الى ٣ سنوات • ومن نم ، يعنى هذا انه اذا أربد ازالة الاسلحة الكيميائية عند هاهة هذا الفر ، فننغى انحاز الاتفاقية فى العام المقبل أو فى العامين المقبلين •

ومن أجل تحقيق هذه المهمة الهامة طراً فى سباق هذه المعاوصات عدد من النطورات الايجابية وظهرت من ناحية أخرى بعض العوامل السلسه • دعوى أساول أولا الاحاهات المؤاتبة فى عملنا •

مد بداية هذا العام اكتسب المفاوضات المتعلقة بحظر الاسلحة الكيميائية بعدا حديدا - تمثل فى المشاورات المنتظمة من احاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والولايات المتحدة على مستوى الخبراء التي انعق عليها السدعوريات سوف الأمن العام للحرب السيوى للاحاد السوفياتى ، و ر • ربعان ، رئيس الولايات المتحدة الامريكة ، فى اجتماع القمة الذى عقد سهما فى حيف فى تشرين الثاى / نوفمبر الماضى • وحدير بالذكر أنه للمرة الثانية فى ال ١٥ عاما الاخيرة أعنر أن من المعد بدء محادثات سوفياتية أمريكية نناشه بشأن جميع المواضع ذات الصلة بحظر الاسلحة الكيميائية • والغرض من هذه المحادثات شكلها الحالى ، حسما أعلى وفدا كلا الدولس ، هو استكمال المفاوضات المتعددة الاطراف فى اللحة المحصصة للأسلحة الكيميائية • ويرى الوفد البلغارى أن المساورات والاتصالات السوفياتية - الامريكية ممكن بل وسعى أن تحقق أرا احابا على محمل العملنة التفاوضه ، شريطة أن تجرى فى ظل " روح حيف " •

وفى هذا السياق ، فان الافكار الواردة فى اعلان السبد غوربانسوف الصادر فى ١٥ كانون الثانى/ يناير من هذا العام وما تلا ذلك من مساهمة الوفد السوفياتى فى المسائل ذات الصلة النى حنن فى أفرقة العمل المناسبة نقدم رخما لاحرار نقدم فى المفاوضات خلال هذه الدورة •

وقد عرض اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفبانية في الجلسة العامة الاخيرة المعقودة في ٢٢ نيسان/ ابريل مفرحات جديدة ومحددة تمثل تطورا أساسا للأفكار التي أعرب عنها الرعبم السوفيانى فى كانون النانى/ يناير • وهكذا أقدم الاتحاد السوفاسى مرة أخرى على اتخاذ خطوة هامة جدا أخرى في اتجاه النعجبيل باعداد اتفاقية للأسلحة الكيمائية • وبشهد حوهر هذه المقترحات على تصميم الاتحاد السوفيانى على المساهمة فى التعلب على الاختلافات الفائمه فى وحهاب النظر بشأن ازالة الأسلحة الكيمائية والفاعدة الصاعبة لاناها • وقد درست بعمق الاجراءات الكفيلة بضمان عدم تشعل مرافق انتاح الأسلحة الكيمائية ودرست على نفس السحو ايضا الانشطة الكفيلة بارالة الوحدات الاساسية للمعدات التكنولوجية • وينطبق نفس الشىء بالنسبة للتعاون المحدد بين السلطة الوطنية ودائرة التفتش الدولية • والعرض من الانشطة الرامبه الى تدمير ونفكيك قاعدة الاناح ذات الصلة هو أن تشمل جميع المرافق بغص النظر عن ملكيتها فى وفب دخول الاتفاقية حزب النفاذ •

ان المقترحات السوفيانية الجديدة تخلف أساسا وطبدا لوضع اجراءات فعالة وواقعية للتحقق ، وتأخذ فى الاعبار مصالح المشتركين الآخرى فى المفاوضات • وبرحب وفد بلدى بالنهح البناء للاتحاد السوفيانى ازاء جميع هذه الفضاا الرئيسة المتعلقة بمشروع الاتفاقية •

ونود أن نشيد ، فى سباق تفبيما للايجابيات ، بوضع ما يسمى بالنهح المكامل الوارد فى الوثبقة CD/651 التي تمثل التفيرير المقدم من اللحنة المخصصة للأسلحة الكيمائية عن دورنها الممندة فى كانون الثانى/ يناير تحت الرئاسة القدره للسيد توراسكى • وبشعر وفد بلدى بالاعباط لاشراكه فى وضع النهح المتكامل • ولا رب ان اباع هذا النهح لى ادراج المواد الكيمائية داب الصلة فى فوائم نشوبه بعض نواحى البص ، لاسما من ناحية هيكل الفائمة ألف والفائمة ساء • ومع ذلك فيسفى الركيز على أنه أمكن للمرة الأولى من الناحية العمله ان تدرج فى ورفه أعدت سكل مسرك جميع المواد الكيمائية النى يمكن اعبار أنها بضع - ورفا لمعايير محددة - لمظم نحكم الأنشطة المبابة اراء هذه المواد الكيمائية • وبود وفد بلدى أن يشيد بهذه الوتبة كمثل على السعاون الحدى والساء لجمع الوفود بعبه التعدم بالمفاوضات بشأن عدد من أععد المسائل الخاصة بالاتفاقية • والنهح المكامل حل يمر بمرحلة استفال : ولا يمكن بطوبير امكاساته الكاملة واستخدامها الا فى مرحلة استكمال العمل الحلبلى بشأن ادراج المواد الكيمائية ذات الصلة فى العمود الأيمن للفائمة " ألف " (السلائف الرئيسة) ، والفائمة " ساء " (المكوات الرئيسة لمطومات الأسلحة الكيمائية السطرية والمعدده المكوات أو السلائف الرئيسة الحطرة بصفه خاصه) ، والقائمة " حم " (المواد الكيمائية التى سبب كماره كسره والى يمكن اسخدامها لأعراض الأسلحة الكيمائية) •

وبرى أنه ، لاناها هذا العمل ، سعى لكل الوفود أن تلزم التراما دفعا بالنهح الذى ساد عند وضع النهح المكامل فى كانون الباسى/ سابر ، أى سعى البطر فى قوائم المواد الكيمائية داب الصلة فى ترابطها مع المعايير والمعارف المتعلقة بالفئه الماسة من المواد الكيمائية • وبود وفد بلدى من وجهة البطر هذه أن بوصى باستكمال عملبه بفتح المعايير المتعلقة بعرىف السلائف الرئيسة وادراج هذه المواد الكيميائية على هذا الاساس فى العمود الأيمن للفائمة " ألف " ، بعب يمكن بعب عناصر بظام فى هذا المجال ببا أكبر فائده • وبطبق نفس السىء على الباحة الى نسسق المعايير المتعلقة بعرىف المكوات الرئيسة لمطومات الأسلحة الكيمائية السطرية والمتعدده المكوات • وبود بلدى على افئناع بأن البوصل الى البافاق حول نقاط محدده ومصاعف بعبابة فى سباق

ولأغراض عملية نسع من المصالح التجارية المحتة ، تحو عص الوفود العربية نحو التفاوض عن مستويات السمة صفتها معيارا عربفيا • ورى وفد لدى أن هذا السهح ، حتى لو نجح في تحقيق بعض المصالح المحدودة ، من شأنه على الأرحح أن يخلق مشاكل خطيرة تحم عنها آثار أمنية هامة •

لقد تناول عدد من الوفود مفاوضات الأسلحة الكيميائية من وجهة نظر المصالح التجارية لبلادها • ويشارك وفد لدى في هذا الاهتمام ويسعى الى المساعدة في البحث عن أفكار قد تفتح السبيل للتوصل الى حل مشترك •

عمر أسا مواجهون في هذه المرحلة من المفاوضات بمشكلة أهم بكثير : هي مشكلة تنفيذ ما يسمى بالبرامج الشطرى للولايات المتحدة الذى يهدد تعريض مفاوضات الأسلحة الكيميائية لخطر بالغ •

ان الغرض من هذا البرنامج هو التوصل ، عن طريق تنويع مكونات الخلاط الشطرية الى تحقيق قدر أكبر من السمية ، وبصفة أساسية ، الى آليات عمل جديدة للعوامل النهائية المستخدمة في صنع الأسلحة الكيميائية بعرض التغلب على نظام الاكتشاف ، ومعالجة وحماية القوات والمدنيين •

اسا على يقين من أن البساطة السببية في صنع المكونات الشطرية يمكن أن تؤدي الى انتشار للأسلحة الكيميائية في جميع أرجاء العالم بما يسفر عن ذلك من آثار لا يمكن النسيء بها بالنسبة للجس البشرى • وأخيرا وليس آخرا ، فان البرامج الشطرى محفوف بخطر خلق الظروف التي تتيح التحايل على التحقيق من تنفذ أحكام أية اتفاقية مفضلة لخطر الأسلحة الكيميائية • وكمن خطر البرنامج الشطرى أيضا في اطلاق العنان لجولة جديدة لاستحداث أنواع هجومة من أسلحة التدمير الشامل على أساس نوعي جديد وعلى مستوى أعلى من ذي قبل •

يبيعي ايجاد حل سريع لمشكلة المواد الشطرية في سياق مشروع الاتفاقية • وبدو أن وضع القائمة "باء" في الوثيقة CD/651 بمثل خطوة ملموسة في الانحاء السليم • غير أن عددا من المسائل الأخرى داب الصلة لا يزال دون حل •

ان لدى ، مله في ذلك مثل الدول الأخرى الاعضاء في معاهدة وارسو ، بوعبد اللجوء الى بعض الحلول الموعنة لمشكلة حظر الأسلحة الكيميائية واراتها بصورة كاملة ، بما في ذلك أنواعها الشطرية الخطرة سكل خاص • ولا ترمي هذه الحلول الموعنة أى حال الى تعقيد المفاوضات المتعلقة بالأسلحة الكيميائية في موعمر نزع السلاح

وفيل أربعة أشهر ، أصدر نودور حيفكوف ، رئيس مجلس الدولة في بلغاريا ، وسكولواي شانسيسكو ، رئيس رومانيا ، ببابا - بدءا مستركا الى قادة الدول اللقاسة الآخري بشأن اسساء منطقة خالصة من الأسلحة الكيميائية في البلقان • ولفي هذه المبادرة الجديده حثا نسطا • ولبس منه ما يسنغرب في أنه سكون لمفروح حول البلقان الى مطفة حالية من الأسلحة الكيميائية أصاره وحصومه • ولا بلود أحد نوهم أنه سيفذ على الفور ودون صعوبات • عمر أسا مفيعون - والاسنحاب الرسمه الأولى للدول المحاوره لنا ندعم هذا الافناع - أنه نوافر امكاسة عمليه لحففعه • اسا يرى ان سعد نداير افليمه أمر ممكن النحقيق ، كما أنه أسر سكل ما ، لأنه حص عددا محدودا من الدول • ومما بسهل مهمه تحول البلقان الى مطقة حاله من الأسلحة الكيميائية الحالة الواقعهه الفائمه حاليا اد أنه لا توحده أسلحه كيميائية في أراضي دول البلقان في المرحلة الحاليه •

ولا يسعي أن يظل دول البلقان فحسب هي حاله من الأسلحة الكيميائية واما أوروبا بأسرها • ولدى على اسعداد للعمل في هذا الانحاء حبا الى حب بمساركتها السطه في المفاوضات المتعلقة بالأسلحة الكيميائية في هذا الموعمر •

ان اقامة منطقة خالية من الاسلحة الكيميائية فى أوروبا سطاو مع أهداف تحقيق السلم
وعمر الأمن الأوروبى والأمن الدولى • ولهذا السبب بوعد مادرة الجمهورية الديمقراطية الألمانية
ونسكوسلوفاكيا لحلق منطقة خالية من الاسلحة الكيميائية فى أوروبا الوسطى تشمل أراضي هــــ
البلدس وأراضى جمهورية ألمانيا الاتحادية •

ولانزال عابننا من موعـمـر زع السلاح هى سرعة اعداد اعاقبة سأن الاسلحة الكيميائية.
وفد أصحب الظروف ممهدة أكثر من أى وقت مضى لتحقيق تقدم كسر فى هذا الصدد • وأعم هـــ
الفرصة لأوعك للموعمر استعداد وفد بلدى للمساهمة فى المرء من بطور الآفاق الاحاسة فى معاوصاب
الاسلحة الكيميائية • وبتوقع أن تتع جمع الوفود نفس الروح الممثلة فى السهح الساء والعملى خلال
الحرء السابى من دورة هذا العام • واذ بذكر المهارة الدبلوماسية للسفر كرومارسى ، رئيس اللحه
المخصه لالسلحه الكيميائية ، بحدوا الأمل فى أن يسنخدم سكل كامل الامكانيات الحديدية السنى
أسبب للموعمر سأن مسأله حظر الاسلحة الكيميائية •

السيد اسراييليان (اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفاسية) (الكلمة بالروشه) :

أععد أن معظمنا السوم بذكر ، بطريفة أو أخرى ، أوائل شهر شاط / فبراير ، عندما افتتحت الدورة
الحاله للموعمر • وادا نصفنا محاضر الحلساب الاولى للدورة الحالية ، فلن بظىء ملاحظـة أن
الطاع المبر لكبير من البيانات هو اعراها عن الأمل فى حدوث نحس بحدى فى بطور الحالة الدولية
وبلك سعه تحقيق تقدم عملى نحواحاد حل للمشاكل المتعلقة بالحد من الاسلحة وربع السلاح ، وبلك ،
فى جملة أمور ، فى اطار محفلا •

ولم تكن هذه الآمال نسند الى غير أساس • فرعم أن الاجتماع الذى عقد بين الأمن العام
للحه المركبة للحرب السوعى فى الاتحاد السوفبانى م • س • عوربانسوف ورئيس الولايات المتحدة
ربعان ها فى بيف ، فى أواخر شهر سبربى السابى / نوفمبر ، لم بوعد الى حل لأهم الفضاا المتصلة
سهف وبف سباب النسلح وبعم السلم ، غير أنه بسر البوصل الى عدد من الاعاقاب الهامة النى بمكن
ان يكون لها أثر اجابى ، لا على علاقات الاتحاد السوفاسى والولايات المتحدة فحبس ، بل ايضا على
الحاله الدولية ككل • فقد ظهر نعبس بديد - " روح بيف " - فى اللغة السباسبة •

لعد أعلن الساب المسرك سأن نتائج الاحصاء الرفيع المسبوى المعفود فى بئرس البانى/
نوفمبر أن الحرب البويه لا بمكن أن يبتصر فيها أحد وبجب بدم خوضها أبدا ، وأكد أن الباسبين
لن بسعا الى تحقيق نفوق عسكرى • وأعاد الاتحاد السوفبانى والولايات المتحدة الامركية تأكبـد
النزامهما بمواصلة المعاوصاب بحسب سأن مسائل بحدد الاسلحة النبوبة وربع السلاح وبفا للمادة
الساسة من معاودة بدم انتشار الاسلحة النبوية واعقا على بعلل البهود المببولة لابرام اتفاقية
بسأن حظر وبدمير الاسلحة الكيميائية • وبقد أب كل هذه الأمور بالبع الى بعت الآمال •

وبرى الاتحاد السوفبانى دائما ان المعبى البفى لما ابفق عليه م • س • عوربانسوف
والرئيس ريبان فى بيف لا بمكن أن بفض الا بانخاذ اجراءاب عملية • وبقد أبب الاتحاد الجمهوريات
الاشراكبة السوفبانبة من بابه نتائج الاجتماع ببببة فائفة • وبسهد على بلك بمله أمور مبها
الاجراءاب المببودة ، السى ابببها الاتحاد السوفبانى فى السهور الفلبله الباضية ، وبكر مبها
ببصل ببورة بباشة بعل موعمر زع السلاح •

ويجب أن يوضع سعي الاعتار في هذا السياق بيان م • س • غورباتشوف الموعرخ في ١٥ كانون الثاني/ يناير ١٩٨٦ الذي أشار اهتماما عالميا واستقبل استقبالا ايجابيا •

وكما هو معروف فقد مدد الاتحاد السوفياتي مرتين ، بعد اجتماع جنيف ، فترة الوقف الاختاري لجميع التفحيرات النووية التي أعلنها من جانب واحد وقدم اقتراحات محددة للتحقق من الامتثال لفترة وقف اختياري ثنائي ، بما في ذلك التفتيش الموقعي • والآن أيضا ، وقد اضطرت الحكومة السوفياتية ، نتيجة لقيام الولايات المتحدة باجراء تجربة نووية أخرى في نيفادا ، التي اعلان تحليلها من الالتزام المنخذ من جانبها وحدها بالامتناع عن اجراء أى تفحيرات نووية ، فاننا لسنا على عجل لاستئنافها •

لقد قدم الاتحاد السوفياتي ، في خطته الشاملة لززع السلاح الموعرخة في ١٥ كانون الثاني/ يناير اقتراحات جديدة تماما بحل وسط من أجل القضاء قضاء كاملا على القذائف المتوسطة المدى السوفياتية والامربكة في أوروبا ، وحظر الاسلحة الكيميائية فضلا عن عدد آخر من الاسلحة ، واقترح برنامجا تدريجيا لتخليص العالم من الاسلحة النووية بحلول نهاية هذا القرن عن طريق حظر الاسلحة العراضية الهجومية •

ولم يقتصر المؤتمر السابع والعشرون للحزب الشيوعي بالاتحاد السوفياتي على تأييد هذه الخطة بوصفها عصرا أساسا في السياسة الخارجية لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية في الاعوام المقبلة واما أضاف إليها أيضا فكرة اقامة نظام شامل للأمن الدولي •

وأحد الأمثلة جميعا الآن - هو المبادرة الجديدة التي تقدم بها الاتحاد السوفياتي بشأن القيام هذه المرة ، بتحفيص الاسلحة التقليدية • ونظرا للاهتمام المعرب عنه اراء هذا الاقتراح وللطلبات العديدة التي وجهت لنا لنوضح فحواه ، وذلك في مناسبات منها الجلسة غير الرسمية المعقودة بشأن نزع السلاح النووي ، اسمحوا لي أن أسأله بمزيد من التفصيل •

لقد خلصنا ، عند تحليل الوضع ، الى تهيبء الضرورة والظروف الآن للنقدم بأفكار جديدة فيما يتعلق بتحفيص الاسلحة التقليدية والقوات المسلحة في أوروبا • ففي أوروبا مجموعتان من القوات المسلحة نعداد أفرادهما ٣ ملايين حدى ، محهرنان أحدهما الدبابات والعدائف والطائرات ، ساهيك عن الاسلحة البارزة من جميع الانواع ، نغفاً وحها لوحه • زد على ذلك أن الاسلحة المفول لأنها أسلحة تقليدية لا ننفك بدأ على نحيوها ولا نفتأ نزيد نطورا وقدره ، حتى كادت تصح من وسائل التدمير السامل من حيث خصائصها القتالية •

ولهذه المسكله جانب آخر • اذ نفال لنا انه لا يمكن لأوروبا العرسة أن تعدل عن الاسلحة النووية ، بما فيها أسلحة الولايات المتحدة ، لأنها اذا فعلت ذلك ستشعر في زعمهم بأنها أقل أماا تحاه القوات المسلحة والاسلحة التقليدية للدان حلف وارسو • وبالماسه ، سمعت هذه الحجج الحاطة مراب عديدة في مؤعمرنا •

وحدر بالملاحظة في هذا الخصوص ، أن اراله الاسلحة النووية في أوروبا من سألها أن تحلق وضعاً حديدا لس فقط بالسنة للعرب واما بالسنة لنا أيضا • ولا يمكن أن نسي أن عاراب قد سب على أرضنا في العصر غير النووي - وسب أكبر من مره - من انجاه عربى •

أما عن ادعاءات وجود " نفوذ صحم " مرعوم لبلدان حلف وارسو على بلدان منظمة حلف شمال الأطلسي في ميدان الأسلحة التقليدية والعوالم المسلحة ، فإن هذه الادعاءات تنتمي الى فئة الحكايات غير القابلة للصديق • والواقع ، ان سمة نواربا نعرنا فيما نعلق بالأسلحة التقليدية والعوالم المسلحة ، قد حدث ، وهو على الحملة موحود ، في أوروبا من منظمة حلف شمال الأطلسي وحلف وارسو • ولكلا الحلفين في أوروبا مجموعة من القوات البرية والبحرية ببلغ نعداء أفرادهما ، كما سبق أن أسرنا الى ذلك ، فرائه ٣ ملاين نندي •

وبدل استنعداد الاتحاد السوفياتي للموافقة على البطر في مسألة نحفص العوالم والأسلحة التقليدية في أوروبا على نندن نينه في النوصل الى نحفص في نحص نارامترات مسوي الموائهنة العسكرية على هذه القارة • وتؤكد مبادرتنا ما نحدد السدبد نلله بفوة في الخطاب الذي ألقاه م • س • غورباتشوف في برلين والذي قال فيه : " ان الاتحاد السوفياتي لن سادر أبدا بالقبام أنه أعمال عسكرية ضد أوروبا الغربية ما لم نصح نحن وحلفائنا موضع هجوم من جانب منظمة حلف شمال الأطلسي " • ونص اقتراننا على اجراء نحفص في نحص مكوات القوات البرية والطيران التكتيكي (النهورى) لنحص الدول الأوروبية وكذلك القوات الأمريكية والكذب المقلله لها والمقامه في أوروبا •

أما تشكيلات ووحدات القوات النى بمسها النحفص فنانها ان سرح ، وأن ندمر أسلحنها أو نخرن في الأفالم الوطنية • ومن السدهى أن يكون المنطقة الجرافية المأثره بالنحفص هى أوروبا أكملها - من المخطط الأطلسي الى حال الأورال • وبجب في رأينا احراء النحفص بدرجبا في حدود رسمه نعلق نلها ومع النفاظ المسنمر على التوارن الفائم في ميدان الأسلحة التقليدية والقوات المسلحة ، دون الاضرار بأمن أحد • ونسعى أن نكون النتيجه النهائية هى نحبص نكير في مستوى المواجهة العسكرية في هذا الميدان في أوروبا ، واقتراننا هو أن نبدأ عملية النحفص بالقوات المسلحة لمنظمة حلف شمال الأطلسي وحلف وارسو ، نم نضم الى ذلك الدول الأوروبية الأخرى في وقت لاحق •

وبودى أن أوجه النظر الى جانب آخر من جوانب المبادرة السوفياتية الجديدة • فهى نص على وحب الاتفاق على انناذ ندابير لنمع نحبص نلها ، وذلك في كل مرحلة من مراحل عملية نحفص الأسلحة التقليدية والقوات المسلحة •

وبننن بطبعه الحال صمان انناذ رصد موسوق لعمليات النحفص في نحص المراحل • وقد شمل ذلك وسائل تقنية وطبية وأشكالا من النحقق الدولي من سها ، نند الانصاء النفننن الموقعي • ونقترح انناذ النهوريات الاشتراكية السوفياتية أيضا أن بنزام نحفص الأسلحة النووية العاملة - النهورية مع نحفص الأسلحة التقليدية • ونراعى الاقترانات السوفياتية الجديدة أيضا الرغبات المعرب نلها في بعض بلدان منظمة حلف شمال الأطلسي والعائلة أن يصح ارالة القنائ السوفياتية والأمريكية المتوسطة المدى في أوروبا نحفص في الأسلحة النووية العاملة - النهورية المقامة بأوروبا •

ونحن نعتقد أن توخي مثل هذا النهج الشامل في معالجة هذه المسألة سوف ساعد على حل النل لم نحل نعد في مئائات فببنا على مدى أعوام نعدة •

وفي الوقت نفسه ، فان قيام الاتحاد السوفياتى باثارة المسألة على نطاق أوروبا كلها لا يقلل من اهتمامه باحراز نتائج ايجابية فى محادثات فيينا • واما نعتير أن من شأن النوصل المبكر الى اتفاق في فيينا يكون مقبولا للجميع أن يساعد على إعمال المقترحات السوفياتة على نطاق أوروبا ككل •

وشمة برهان آخر على استعدادنا لتنفيذ الاتفاقات التى نم التوصل اليها في حنبل يتمثل في المقترحات الجديدة التى تقدمنا بها فى ٢٢ سسان/ اربل بشأن حظر الاسلحة الكيمائية •

وبالاضافة الى ذلك ، قدم اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية خلال هذه الدورة اقتراحا جديدا بشأن اعداد وابرار اتفاق دولي لضمان حصانة التوابع الارضية الاصطناعية وحظر استحداث واخبار ووزع شبكات الاسلحة المضادة للتوابع ، فضلا عن ازالة ما هو موجود فعلا من هذه الشبكات •

فما هو اذن الرد الذى قدمه الجانب الآخر ؟ انه التفجرات النووية في نيفادا وانبعاث الحملة المعادية للسوفيات مفعمة بشتى أنواع التعلات والسباب ضد دولتنا • والتقدم في المحادثات الثنائية بين الاتحاد السوفياتى والولايات المتحدة ، بشأن الاسلحة النووية والفضائية ، لايرال يعرقل وبرنامج " حرب النجوم " ينطلق بأقصى سرعة وتبذل محاولات مسنمة لتحقيق التفوق العسكرى • وأحرا بجىء الاجراء الاستفزازى الذى اتخذته الولايات المتحدة ضد ليبيا ، وهو اجراء بفضى الى تدهور خطير فى الحالة العالمية •

لقد فال م • س • عورباتشوف " ان المطر الى الأمور في سباق دولي عام يبين أن الجريمة ضد ليبيا ، شأنها شأن الاستمرار العند للتجارب النووية وتصعيد النهديبات ضد سيكاراغوا ، هي أمور لا يمكن أن سطر اليها بمعزل عن بعضها البعض • بل ان هذا كله مطهر من مظاهر المسلك العام الذى تنتهجه ادارة الولايات المتحدة ، وقد وضع اتحائها العسكرى والعدوانى كل الوضوح في الايام القليلة الماضية " •

وما الذى يحدث في مؤتمر ررر السلاح ؟ لا تزال حاله الطريق المسدود فيما يتعلق بالنود ١ و ٢ و ٣ قائمة بفعل الولايات المتحدة الامريكة •

بل وفما نعلق تلك المسائل الى أسئت هئاث فرعة معينة بها ساعة للمؤتمر ، حنى تلك الموط بها ما سسمى بالولايات التفاوض ، فان المسار الذى نحتطه الولايات المتحدة لا يجد فى اتحاه العمل الساء أو المروية • وفى صاغة البرنامج السامل لرع السلاح ، المفترض فيه أن ييص على ندادر محدده فى هذا المحال ويطبق هذه الدابير على مراحل نفق عليها المسركون وفى المفاوضات ، تنذل محاولات لصباغة فى صعه أدنى وأضعف من صبعة الونقة الخنامة للدورة الاسنائة الاولى للجمعية العامة للامم المتحدة المكرسه لرع السلاح ، كما يحول البرنامج السامل لرع السلاح فبعده بمناة سحل بصم اعافات سقى النوصل اليها •

وخلاصة القول انه لا بد من السلم ، ومع الأسف العميق ، أن المؤتمر لم بحرر هذا العام أى تقدم كسر فى حل مشاكل ررر السلاح • وليس فى هذا كله بالطبع ما بسحب الهمم • ههك بأن أى أحمر فى حل هذه المسائل فد تات اليوم محفوا بحظر الانعاص الماسر من أمن كل دولة على حدة ومن الأمن الدولى فى محمله • ان الحالة الراهمة للأمور حسها أن تفوض سلطة المؤتمر وسلطة كل

متا • لو كان لدى أى ما نعلم ان سحرى بالصط هذا الهدف ، فله بالطبع أن بهأه الاحساس بالرضا ، ولكن التعليمات المعطاه لوفدى محلله تماما • والسنة لى شخصيا ، فانه سووعى كنبرا ألا أسنطع ابلاغ حكومنى أن الموعمر عمل بصوره فعالة وبجراح • فما هو ادن الاستنتاج الذى يمكن اسحلاصه ؟ ان الاسساج الوحيد الممكن ، كما سراه ، هو : وحب مصاعفة الجهود من أجل النعلت على الجمود الذى ساد فى الماضى حبس كان ينظر الى الأمن قبل كل سىء من منظور مواقف الفسوة والحلول القائمة على التكنولوجيا العسكرية • وهذا هو نحدد! ما سبعله الاتحاد السوفبانى • ان بوابا الاتحاد السوفبانى وبداءاته السلمة سم لا عن ضعف ، واسما عن فوة ، طاع الاحساس بالمسؤولية الذى سسم به ساسه • واسى لآمل أن بسود حلول الصبف قدر من السعور بالمسؤولية أبصا لى أولئك الذين حاولوا حتى الآن دون نمكس الموعمر من استغلال امكانه باعتباره الهيئة المفوضه الوحيدة المعددة الاطراف - واسمحوا لى أن أوكد على أنه هيئة لمفاوضات نزع السلاح •

وفى إلحاح ، سبدى الرئيس ، يود الوفد السوفبانى أن بعرب عن امسانه لكم على فبادكم البارعه الدسامة ، بل والدبلوماسية فى نفس الوقت ، لعلنا هذا السهر • كما أبى أعنر أنه من الضرورى أن سوه تشاركس بالمساهمة الكسرة الى أسهم سها فى عملنا السفر كوماتينا ، الأمن العام للموعمر وبائه السد فبسننى براسابعى ، وجمع أعضاء الامانة الذين بدلوا من وقتهم وجهدهم وعلمهم خلال أربعه أسهر من الانتماعات والمشاورات والمفاوضات المستمرة • ومن الموعسف أن الترجمة السقوية ، من الروسية الى الانكليزية على الأقل ، لم يكن مرضه اليوم وكذلك البارحة • وآمل أن لا يكون ذلك سبجه للأزمة المالية للامم المتحدة بل أمرا عارضا لن نكرر فى المستقبل •

السد فراسنسكى (اطلباب) (الكلمة بالانكليزية) : سيادة الرئيس ، أقدم

هذا البيان - الذى يناول السد ١ من جدول أعمال موعمرنا - بالبيان عن تسع من الدول الغربية الاعضاء فى الموعمر •

لقد أكد أعضاء المجموعة الغربية ، حماعيا أحيانا وفرادى أحيانا أخرى فى مساسات متكررة خلال هذه الدورة الربعية لموعمرنا وفى دورات سابقة ، على الأهمية الكسرة التى بعلفونها على البند ١ من جدول أعمال موعمرنا - حظر التجارب النووية •

فى هذه البباب الملاءة فى جلسات عامة طرحت عدة نقاط رئيسية •

فأولا ، اعنرفا بالنعهد المعرب عنه فى صكوك ومعاهدات دوليه ذات صلة بالسعى للتوصل الى وقف جميع التجارب النووية •

ونابيا ، أكدنا على ضرورة أن تكون معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية صكا مفتوحا لانضمام جميع الدول ، يمكن التحقق تماما وثقة من الامنال له •

ونابيا ، أدبنا رغيبا فى بدء العمل ، فورا ، فى احراء دراسة موضوعية للقضايا الاساسية التى قد تنطوى عليها معاهدة الحظر الشامل للتجارب • وفى هذا السباق أكدنا ، بوجه خاص ، على قضابا النطاق والنحقق والامنال •

ان السباب من السوع الذى أسرت اليه شكل هام للتعبير عن موقف الوفود التى أتحدث الآن بالنيابة عنها • ولكننا اتحذا أيضا اجراءات ملموسة أخرى تعميرا عن اقتناعا بقصبة الحظر الشامل للتجارب النووية واصرارنا عليها • ولقد قدمنا فى الموعمر مشروع ولانه للحنة مخصصة فى اطار البندا

من جدول أعمالنا • وهذا المشروع ، الذي ورد في الوثيقة CD/521 ، هو اقتراح ما رلنا جميعا منسكين به • واننا نعتقد اعتقادا راسخا بأن هذه الولاية ، اذا اعتمدت ، ستؤدي فورا الى تأليف لجنة مخصصة يمكن الاضطلاع فيها بدراسه موضوعية للقضايا المركزيه المنصلة بصاغة معاهدة للحظر الشامل للتحارب النووية - كما ذكر في الوثيقة CD/521 - " بغية التفاوض على معاهدة بشأن هذا الموضوع " • ان مشروع الولاية هذا سيفي حتما بمتطلبات جميع الدول الاعضاء في المؤتمر الني تود أن ترى أعمالنا بشأن هذا الموضوع الهام بتقديم طريقة عملية •

ولقد فمنا فضلا عن ذلك ، نحن ودولة أخرى غير عضو هي السروج ، بضرب مثل لموفنا من هذا البند بطريقة تفصيلية وذلك بتقديم برنامج عمل مقترح للحجة مخصصه في اطار البند ١ وهذا وارد في الوثيقة CD/621 - ومن خلال قيام أعضاء فرادى من المجموعة العربية بتقديم ورقات بشأن القضايا التي تنطوي عليها هذه الدراسة الموضوعية • وقائمة الأوراق طويلة نوعا ما ولكنني أعتقد أنه قد يكون من المفيد تعدادها في هذا الصدد • هذه الأوراق هي :

الوثيقة CD/383 ، المؤرخة في ١٧ حزيران/يونيه ١٩٨٣ ، المقدمة من المملكة المتحدة والمعنونه " ورقة عمل : التفجيرات النووية السلمية في علاقتها بحظر التجارب النووية " ؛

الوثيقة CD/384 ، المؤرخة في ٢٠ حزيران/يونيه ١٩٨٣ ، المقدمة من استراليا والمعنونه " الترتيبات المؤسسية لنظام النحفي من حظر التحارب الشامل : قائمة توضيحية للأسئلة " ؛
الوثيقة CD/388 ، المؤرخة في ٨ نمور/ يوليه ١٩٨٣ ، المقدمة من اليابان والمعنونه " التحقق من حظر التجارب النووية والامتنال لهذا الحظر " ؛

الوثيقة CD/389 ، المؤرخة في ٨ نموز/ يوليه ١٩٨٣ ، المقدمة من اليابان والمعنونه " آراء بشأن نظام دولي لتبادل البواب الاهتراريه " ؛

الوثيقة CD/390 ، المؤرخة في ٨ نموز/ يوليه ١٩٨٣ ، المقدمة من اليابان والمعنونه " ورقه عمل عن الاسهام في شبكة دوله للرصد لاستخدام صعبة اهنراربه صغيرة مشاة حدثا في اليابان " ؛

الوثيقة CD/395 ، المؤرخه في ١٩ نمور/ يوليه ١٩٨٣ ، المقدمة من النرويج والمعنونه " ورقه عمل : دور التبادل الدولي للسابات الاهراربه في ظل حظر شامل للتحارب النووي " ؛

الوثيقة CD/400 ، المؤرخه في ٢٢ نمور/ يوليه ١٩٨٣ ، المقدمة من اسراليا والمعنونه " فريق التنظيم الدولي " ؛

الوثيقة CD/402 ، المؤرخه في ١ آب / أغسطس ١٩٨٣ ، المقدمة من المملكة المتحدة والمعنونه " جوانب النحفي من الامسال لمعاهدة الحظر الشامل للتحارب " ؛

الوثيقة CD/405 ، المؤرخه في ٤ آب / أغسطس ١٩٨٣ ، المقدمة من اسراليا والمعنونه " افتراح سأن نطاق معاهده للحظر السامل للتحارب النووي " ؛

الوسفة CD/491 ، الموعرحة فى ٢٨ آذار/ مارس ١٩٨٤ ، المقدمة من جمهورية ألمانيا الاتحادية والمعنوه " ورقة عمل : حوانب التطورات الحديثة فى نفيبات سحب الطواهر الاهراربه " ؛

الوسفة CD/507 ، الموعرحة فى ١٥ حريرا/ يوسه ١٩٨٤ ، المقدمة من السرويح والمعنوه " النحق السرمى من الحظر الشامل للبحارب النووية : الاحاهات فى المسنفل " ؛

الوسفة CD/524 ، الموعرحة فى ٢٥ سموز/ يوليه ١٩٨٤ ، المقدمة من البان والمعنوه " ورقه عمل : سهج مدرج للوصل الى حطر شامل للبحارب النووية " ؛

الوسفة CD/531 ، الموعرحة فى ٦ آب / أغسطس ١٩٨٤ ، المقدمة من استراليا والمعنوه " ورقة عمل : مبادئ للحقق من معاهدة للحظر الشامل للبحارب النووية " ؛

الوسفة CD/599 ، الموعرحة فى ٢٠ حريرا/ يوسه ١٩٨٥ ، المقدمة من النرويح والمعنوه " ورقه عمل : الحقق السبرمولوجى من حطر شامل للبحارب النووية - تقرير عن حلفه العمل التى اعقدت فى أوسلو ، النرويح ، من ٤ الى ٧ حريرا/ يوسه ١٩٨٥ " ؛

الوسفة CD/610 ، الموعرحة فى ٩ تموز/ يوليه ١٩٨٥ ، المقدمة من المملكة المنحدة والمعنوه " الرصد السزمنى من أحل حطر شامل للبحارب النووية " ؛

الوسفة CD/612 ، الموعرحة فى ١٠ تموز/ يوليه ١٩٨٥ ، المقدمة من جمهورية المانبي الاتحادية والمعنوه " ورقه عمل : اقراح باساء والتدرج فى نحسين شكه دوليه لرصد الهزات الأرضية والحقق منها فيما يعلق بالحظر الشامل للبحارب النووية " ؛

الوسفة CD/624 ، الموعرحة فى ٢٦ ثموز / يوليه ١٩٨٥ ، المقدمة من جمهورية ألمانيا الاتحادية والمعنوه " وضع نظام للتحسين التدرجى لرصد الهرب والعدرات على النحقق من أحل بحقيق حطر شامل للبحارب النووية " ؛

الوسفة CD/626 ، الموعرحة فى ١ آب / أغسطس ١٩٨٥ ، المقدمة من البان والمعنوه " ندابر عملية من أحل انحر الشكة الدولية لتبادل البيانات السيرمة " .

وبالاصافه الى ذلك ، ورعب بلدان غربية أخرى كنييات ومواد أخرى موضوعة تساهم فى تحسبن تعهما للقضايا المركزية للنطاق والحقق والامتنال . وفى هذه الدورة وحدها ، ملا ، أتاح كندا لجمع الاعضاء - على نفقتها الخاصة ودون الاثقال على موارد الاماة - محملا من ثلاثة مجلدات بتضمن بيانات موعنمر سزع السلاح شأن النحقق من عام ١٩٦٢ الى عام ١٩٨٤ ، وكيبيا تعلبما شأن النحقق السزمنى .

ومن الواضح أن هذه الفائمة من الورفاب التى قدمها أعضاء المجموعة العريفة قائمة ضخمة ، ومن دواعى قلقنا الباع ، أن الفشل فى انشاء لجنة مخصصة بشأن البند ١ دليل ، فى جملة أمور ، على أن هذه الورفاب لم تلق عناه جديدة من جانب الموعنمر .

ونلاحظ أيضا أن أعضاء المجموعات الاخرى فى الموعنمر ، باستثناء عضو واحد حدر بالذكر ، لم يقدموا ورقات موضوعية مماثلة وان كانوا يدكرون كسرا ان البند ١ من جدول الاعمال ذو أهمية كبيرة بالنسبة لهم .

ان مجموعة الدول الاعضاء النى اتحدث بالنياه عنها تأسف أسفا شديدا لعدم نجاح هذا المؤتمر في التوصل الى توافق للآراء بشأن الاقتراح الوارد فى الوثيقة CD/521 وشأن برنامج العمل المقترح المبين فى الوثيقة CD/621 .

لقد استمعنا الى ما أبدى من الأسباب لعدم توافق الآراء هذا ونود أن نسجل أنها ، فى رأينا ، غير مقنعة .

ومريد من التحديد ، فانها موعضة للغاية لأنها قد منعت المؤتمر من الاضطلاع بعمل موضوعى بشأن ما يعتبر على نطاق واسع بندا هاما جدا فى جدول أعماله .

اننا فى حيرة من كون عدد من الوفود الى حالت دون توافق الآراء قد أصرت ، فى نفس الوقت ، على أن لهذا الموضوع أهمية حيوية بالنسبة لها وأنها مصممة على أن ترى ابتداء العمل بشأنه .

ومن النقاط المعينة التى أبدى فى معرض الاعتراض على مشروع الولاية الذى قدمناه اتهامه أنه ليس ولاية تفاوضية ، وكان ردنا على ذلك ، ولا يزال ، أن هذا ليس جوهر الموضوع . بل ان وجهة نظرنا هي أن هناك اختلافات حقيقية فى هذا المؤتمر ، كما يعلم الجميع ، بشأن العناصر الحيوية للمعاهدة المقللة للحظر الشامل للتجارب النووية . ونكمن هذه الاختلافات بوجه خاص فى مجال نطاق مثل هذه المعاهدة ، وكيفية كفالة الامتثال لها ، وكيفية إتاحة التحقق من هذا الامتثال .

ونحن لا نفسر مثل هذه الاعتراضات أو الاختلافات فى الرأى على أنها تتبجح لسوء نية فالدى نعرفه وسوء كده هو أن هذه القضايا معقدة وصعبة . ولقد تناولناها وفود غربية عديدة فى بيانات وورقات بالكثير من الاسهاب والتفصيل . والمسلك البناء لمواجهة مثل هذه الاختلافات هو الجلوس معا ، فى لجنة محصنة نملك الولاية اللازمة ، والعمل سوبا لمحاولة حلها .

اننا نطالب بالنظر فى مشروع الولاية ، الوارد فى الوثيقة CD/521 ، واعماله ، فى أقرب وقت ممكن ، ونطالب بالنظر فى المعنى الحقيقى لاحكام هذه الولاية .

واننى ، بداية عن الدول التى أنحدت باسمها ، أهيب بهذا المؤتمر أن يعيد التفكير وبعهد من حديد لاستهلال العمل بشأن البند ١ من جدول أعمالنا .

السيد فيغير (جمهورية ألمانيا الاتحادية) (الكلمة بالانكليزية) : السد الرئيس ، منذ أيام قليلة ، تحدث مندوب الاتحاد السوفياتى الموقر ، السفير اسراييليان ، بشأن البند ٢ من جدول أعمالنا . وتضمن سانه سوء الا ماشترا لوفد لدى . وأظهر اهتماما برأى حكومى مما يتعلق بدفعه تحديد دور المفاوضات السائيه والمفاوضات المتعددة الاطراف فى ميدان نزع السلاح النووى . وبعاره أدق ، سأل عن الدور العملى الذى ستطبع موعمر نزع السلاح فى رأى وفد لدى ، أن نقوم به فى هذه المرحلة فى المفاوضات المتعلقة نزع السلاح النووى ، وعن الطريقة التى سنطبع بها المؤتمر فى اطار هذا السد من جدول الاعمال ، أن سهم فى التعزيز المتبادل للجهود النائية والمنعقدة الاطراف .

اسى أرحب بالسؤال الذى سألته المندوب السوفياتى ولا أحب أن نعصى دوره السريع لموعمرنا دون أن أحاول أن أحب احاله أوليه على الأقل على سوءاله الهام الذى بسحب الفكر . وحذر

بالملاحظة في الواقع ، أن وفودا قليلة سألت في السابق السؤال الذي طرحه السفير اسرائيليان وأن كسرا من الحقائق تعامل كأمر مسلم بها في هذا المجال . وأن البداءات في هذا الموعد للبدء في مفاوضات نزع السلاح النووي تتكرر سنة بعد أخرى ، عبارات نكاد نكون هي عنها ، لكن فلة من الوفود نبين بدقة ما تسعى المفاوضات بشأنه ، وما اذا كان هذا المطلب مجديا .

وفي بداية تحليلي الوجيز -وأشدد مرة أخرى على أنه مدني- أريد أن أركز على أن وفودا لدى نقل قبولها كاملا حقيقة أن نزع السلاح النووي له بعد متعدد الاطراف . أن سرعه هذا الموضوع في مؤتمرا ليست محل طعن ولا محال للتشكك فيها على ما أرى . أن الاسلحة النووية ، طالما وحدثت سعى أن تستقطب اهتمام جميع البلدان ، كما ورد في الويعة الحامية ، من الأمور التي تصدق خاصة على الاسلحة النووية أن نزع السلاح ينعثر في المصالح الحيوية الأمتة لجميع الدول وأنه يحب عليها لذلك أن نهم اهتماما فعليا بدابير نزع السلاح والحد من الاسلحة وأن يساهم فيها . ويوضح الويعة الحامية أيضا أنه حق لجميع الدول أن تسرك في مفاوضات نزع السلاح ، بل انها ننهي الى أن استراك جميع الدول تسعى أن يكون على قدم المساواة في مفاوضات نزع السلاح المتعددة الاطراف ، التي لها تأثير مباشر على أمنها الوطني .

هذه هي المبادئ وهي مبادئ نقيضة . لكنها لا نوضح الكيفية التي يجب أن يكون عليها " الاشتراك " أو حتى " الاشتراك الفعلي " في نزع السلاح النووي من جانب المجتمع الدولي ككل ، بما في ذلك الدول الاعضاء غير الحائزة لاسلحة نووية .

وحقيقة الأمر هي أن هذه المبادئ ينبغي تفسيرها في ظل وفائع وطروف النظام الدولي الراهن . وهذا الواقع يدل على أن نزع السلاح النووي بالمعنى الحقيقي للكلمة - أي الاتفاق المتفاوض عليه بشأن الحد المادي من الاسلحة النووية أو القضاء عليها - لا يمكن أن يصدر إلا عن هؤلاء الذين يملكون هذه الانواع من الاسلحة . وأن الويعة الختامية ، رغم مبادئ الاشتراك المتعددة الاطراف على قدم المساواة في هذه العمليات ، تأخذ هذه الوفائع في الحسبان . ففي الفقرة ٥٣ منظر " لعملية نزع السلاح النووي " على أنها سلسلة مفاوضات فيما بين الدول نفسها الحائزة لاسلحة نووية ، وبحسب الفقرة هذه الدول على اختام المفاوضات الدائرة على نحو سريع ونجاح وأن تبدأ في المراد من المفاوضات فيما بينها . وفي فقرات أخرى ، يردد ذكر أن المسؤولية الرئيسية أو الخاصة عن نزع السلاح النووي عمليا يقع على عاتق الدول الحائزة لاسلحة نووية . وحفا : هل يمكن من الناحية الواقعية افراض أن نسمح الدول الحائزة لاسلحة نووية - الاتحاد السوفاني مثلا - أن يطالبها الدول غير الحائزة لاسلحة نووية ، عن طريق الفرار المصممة بأغلبية الاصوات أو بأي اجراء آخر متعدد الاطراف ، بوجود أن نتخلص من الآن فصاعدا من حرة من رسائنها النووية ؟ أن اسباب هذه الفدره الفريدة للدول نفسها الحائزة لاسلحة نووية على تحقيق نزع السلاح النووي تعرى في المقام الأول ، الى قوتها التي لا تنارعها فيها مزارع للحلص من هذه الاسلحة ؛ ولكنها نعري بنفس الفدر الى حقيقة أن الاسلحة النووية ، من الناحية الموضوعية أو من مجرد منظور حائزها ، ستأثر بأهمية منقطعة النظير ومركزة بالنسبة لأمن تلك الدول وأنه لا بد لدائر نزع السلاح النووي من حفظ ذلك الأمن دون نقصان ، كما توضح الفقرة ٤٩ من الوثيقة الختامية . أن أمن الدول غير فائل للتجزئة . وأمن الدول الحائزة لاسلحة نووية ، بالحديد ، قائم على حلص من عنصر نووي وثقلبدى ، وهي حساسة بشكل خاص لحقيقة أنه لا يمكن فصل أحد هذين العنصرين اصطناعا دون أن يكون لذلك نتائج بالسبه للعنصر الثاني . وفيما يتعلق بالدول الحائزة لاسلحة النووية التي تنمي الى الحليف

الغربي فإن هذا يعني أن تسليحها النووي جاء كرد فعل لما رآه - وتراه - من نفوق هائل وخطير في الأسلحة التقليدية لبلدان معاهدة وارسو . ولذلك يرى هذه الدول أن تدابير نزع السلاح النووي لا يمكن أن ترأى إلا إذا ظل التوازن الأمني متكافئاً أساساً ، ويستحب أن يكون في مستويات أدنى بكثير للتسلح النووي . وتعتبر هذه الصلة الأساسية بين السلاح النووي والتقليدي ونزع السلاح ، التي جانب الطبيعة المعقدة للحسابات الرامية إلى إبعاد القوة المقارنة للطراف المتفاوضة المتنافسة عند مستويات أدنى للسلاح ، من ضمن أكبر العوائق في سبيل قيام عملية مثالية لنزع السلاح النووي تمكن المجتمع المتعدد الأطراف من أن يتخلص مباشرة من الأسلحة النووية التي تستأثر بملكيتها قوى معينة .

إن نزع السلاح النووي بوصفه صنع قرار مباشر ، بمس الترسنات النووية لدول قليلة فقط لا يمكن تصوره إلا في ظل ظروف مثالية فوامها التنفيذ الكامل لميثاق الأمم المتحدة وإعمال نظام أمن جماعي تسهر على تطبيقه حكومة عالمية فعالة . وكان من الممكن أن ينحقق ذلك أيضاً لو اعتمدت خطة باروتش - التي اقترحتها الولايات المتحدة عام ١٩٤٦ ورفضها الاتحاد السوفياتي ، وأسست وكالة دولية للطاقة الذرية باعتبارها الجهة الوحيدة التي تحكر حيازة المعدات النووية .

وإذا ، إن لم يكن في وسعنا حالياً بالنزع المباشر للأسلحة النووية عن طريق اتخاذ قرار متعدد الأطراف ، فماذا نستطيع أن نفعل كهيئة متفاوضة متعددة الأطراف ؟ والإجابة هي أنه ما زال هناك الكثير مما ينبغي أن نفعله وأن المهام متشعبة .

إن " الاشتراك الفعلي " لهيئة متعددة الأطراف مشكلة في أغلبيتها من بلدان غير جائرة لأسلحة نووية يعتبر في المقام الأول حالة نصورية . وللمجتمع المنعقد الأطراف أيضاً وظيفة حيوية هامة يقوم بها . وهناك أيضاً مهمة الرصد ، وعند الضرورة حث المشركين في المفاوضات التنازلية الحارية ، وتذكير المتفاوضين بالمصالح الأمنية المتفرقة التي يبيغى صماها كاملة ، عملاً بالمادة ٤٩ من الوثيقة الخامسة . وهناك أيضاً عدد من التدابير الجانبية الهامة التي يستطيع المؤتمر تحديدها والتفاوض بشأنها في النهاية وذلك لتعزيز الاحازات النائية .

وسأضرب مثلاً لهذه الوظائف باختصار .

على الصعيد المفاهيمي ، من الضروري الاستمرار في توضيح وتعميق فهم العلاقة الأمسية الهامة بين الدول الحائزة لأسلحة نووية والدول غير الحائزة لهذه الأسلحة . إن دور ومعزى الأسلحة النووية لم ينافسنا حتى الآن صافسة كافية في محفلنا . وحب المرء من التأكيد على الصلة الحيفية بين نزع السلاح النووي ونزع السلاح التقليدي وعلى الحاجة إلى النظر في كلا هذين الحانين الهامس للأمن على أساس نراطهما ، وعلى نحو منوار . ولعد حاول وقد لدى ، في بيان مؤرخ في ١١ تشرين الثاني/ نوفمبر في اجتماع الجمعية العامة السة الماضية ، تقديم أول هكل تحليلي لهذا الضرب من المناقشة . ويمكن للمؤتمر أن يرد من أهمية السؤال الممثل في الكفبه التي يمكنها صيانته أمن جميع الدول خلال كل مرحلة من مراحل نزع السلاح النووي في المسفل . وبالنظر بصفة خاصة إلى الترام قاده القونس العالميين الرئيسيين بالسعى نحو الأزاله النهائية للأسلحة النووية ، فإن سوءاً لا يمكن أن يطرح حول الكفبة التي سنوعر بها ديامبات النكولوحا على مستقل الأسلحة النووية وذورها . ويمكن للمؤتمر أن يحاول الاسهام في تعريف الاستمرار الأسرانحي وأن يحدد بصورة عامة وبمزيد من التفصيل عناصر نظام دولي مستقر ودائم . وهناك مجال واسع للقيام بمساع فيما نصل

سحليل الهياكل الدفاعية ، والاسرانبجبات والمذاهب العسكرية ، والمواقف العسكرية ، وداسر
النسلح ، وهى أمور سعن فحصها حمعا فحسا دفنا عنه حددد مساهمها فى مسع سوب الحرب
ولا سما الحرب النووىة .

وئمة فئه ناسة من الاسطة الى بمكن للموعمر أن سظلع بها سصل حلق ببئة دولة أفصل
من الببئة الحالية نصى الى سرع السلاسل النووى وصمان السلوك السلمى للدول . وفى هدا الحصوى ،
سعى ألا سعب عن البال أن العنوان الكامل للسبب ٢ من حدول الاعمال لسس سرع السلاسل النووى فحسب
بل هو أيضا " وفف ساق السلسل النووى " ، - وهى صعه سلع الى سلوك الدول والى الحاحة الى
حلل هدا السلوك ممسنا على حو أفضل مع معاسر الاسصواب . وفى هدا المحال ، بمكن للموعمر أن
سطر فى امكانة السطسب المعدد الاطراف للعدد من المبادئ الى اعفف عليها الدولان العظمبان
اعافا تنائيا ، مل لك الوارده فى وصاهاهما العسر الصادرة فى عام ١٩٧٣ ، أو سروبوكول عام ١٩٧٣
سأن منع الحرب النووىة . ان ماضى سرع السلاسل النووى وسرع السلاسل بصورة عامه سمكن أن سوصح
وسصل وسعتمد . وكما سقى لوفد للى أن سس سكرارا ، فان من المحالات الممره صفة حاصة الممكن
أن ببذل فبها المساعى المعدده الاطراف ما سمنل فى السوصل الى اتفاق على مجموعة واسعة من
سداىر ساء السقة ، بما فى ذلك السدابىر الى من سأنها أن نعرى الانصاع وسحسن المعلومات سأن
المسائل العسكرية ذات الصلة ، ساعنار ذلك سرضا أساسيا لسنبب سداىر الحد من الاسلحة
وسرع السلاسل .

ومن أحل سسهل السدابىر المسقلنة لئرع السلاسل النووى ، سمكن ان سم سلفا نهبئة العدد
من السروط الاساسة السفسه اللارمة لهده السدابىر المستقلية . وسدو لوفد للى أن من الامتلسه
الجبده على ذلك النعلل سانساء سسكة سزمنة للرسد والسحق بجرى سسبها بصورة مطردة فى عملبة
سسامبة ، وسعصد بها أن نكوى منوافره فى وفف ببذل فه حظر سامل للشارب النووىة حر السفاد فى
نهاى الامر . وئمة أسسطة أخرى من أسسطة الموعمر سمكن سبطها على حو أوسق من ذلك سعن المفاوضات
السائية الحارة . وفد كررب وفود عبدة دعواها الى سوفر معلومات مساسه ومسمره عن المفاوضات
الحارة سشأن نرع السلاسل النووى ، دون المساس ببعدم هده المفاوضات وسررباب السرة ذات الصلة .
ومن سأن وعود عملله من الاتصال السبادل سقوم فبها الدول ، عن سربق فواب منعددة الاطراف ، بباءا
اهنامانها وتوصباتها على أساس مستمر ، ان تسهل نحاح هده المفاوضات وأن سشع المفاوضات على
سابعة اعمالهم على حو هادف . ومن سأن هدا الاهنام المكف بالمفاوضات السائية أن بمسارس
تأثيرا نعبوبا على المنفاوضى وأن صفى على عملهم فدرا مسسنا من الالاح .

وأود الآن أن ألاحظ مع الاحترام ، والمواقفة الى حد ما ، الطرقة الى أعرب بها أعضاء
مجموعة ال ٢١ على مر السسب عن اهنامهم بالببب ٢ من حدول أعمالنا ونصمبهم على الاسهام الفعلى
فى وقف سباق النسلح النووى وسرع السلاسل النووى . الا أن الطرقة التى عالى بها المجموعة هدا
الموضوع قد سغبىرت مع الوفف ، ولست مفنعا أن سعبىرها كان حو الافضل . وادا صح سحللى بأسه
لا سمكن لهذا الموعمر - مع الاسف - أن بسظلع ببور حاسم فى سرع السلاسل النووى المباسر (مل اراله
أو سحبس المعدات النووىة) فاه سبولى ان مقنرحات مجموعة ال ٢١ الوارده فى الوئمة 526/CD
وحصوصا الفقرة النهائية سها - النى سشمل على ولالة مقترحة للجنة محصه سشأن الببب ٢ - هى ،
سفتضى هده المعابىر ، مقنرحات لست مفنعة . فلل سكون هاك سوى الفلل من الامكانة الوافعة

للمشروع فوراً في مفاوضات متعددة الأطراف حول الاتفاقات المتصلة بتخفيض المعدات النووية أو التخفيض الكبير للأسلحة النووية ، كما هو مقترح في تلك الوثيقة •

وبالمقابل ، فإني أجد أن النهج الذي اختير في وثائق سابقة - وأخص بالذكر الوثيقتين CD/116 و CD/180 - هو في جوهره نهج أكثر واقعية بل إنه يعكس تماماً نوع الإجراءات التي يمكن - وينبغي - لهذا المؤتمر أن يتخذها بصورة كلية أو جزئية • إن المفهوم الرئيسي الوارد في مشروع الولاية لهيئة عاملة خاصة ، كما ورد في الوثيقة CD/180 يتمثل في صيغة " توضيح المسائل " • وهذا التشديد على مهمة تحليلية ومفاهيمية والنهج الاستكشافي المتسم بالحذر الذي تبنه هذه الصيغة يستحقان الاهتمام ولربما كانا يستحقان قدراً من الاهتمام أكبر مما حظيا به في ذلك الوقت •

وفي هذه المرحلة من نزع السلاح النووي ، وفي وقت نجرى فيه المحادثات النووية والفضائية الثنائية بين الدولتين العظميين بكل نشاط ، وفي وقت ينظر فيه المجتمع الدولي إلى هذه المفاوضات بأمل وترقب ، يبدو أنه من الجدير بالاهتمام البحث عن أرضية مشتركة فيما يتعلق بالدعم الذي يمكن لهذه الهيئة المتعددة الأطراف أن تقدمه لعملية نزع السلاح النووي •

وسيكون من دواعي سرور وفد بلدي أن يجد السفير الإسرائيلي الملاحظات السابقة مفيدة في ضوء سوءه • وكما سبق لي أن أوضحت ، فقد حرصت على الرد على استفساره بأقصى ما يمكن من السرعة • فهذا النوع من الأسئلة والاجوبة يمكن أن يكون مفيداً لأنه يشجع على الحوار فيما بين الوفود ويعمق فهمنا للمسائل ويلبي الطلب المشروع للمعلومات •

واسمحوا لي مع ذلك أن ألاحظ في هذا الخصوص أنه لم ترد بعد ردود من جانب الوفد السوفياتي على عدد من الأسئلة التي طرحناها في سياق مفاوضاتنا بشأن الأسلحة الكيميائية في بيان أدليت به في ٢٧ آذار/ مارس • وفد نعلل وفد بلدي بأمل أن تتضمن المقترحات التي قدمها الوفد السوفياتي لنا في ٢٢ نيسان/ أبريل رداً جريئاً على الأقل • إن هذه المقترحات الخاصة بتنفيذ تدمير مخزونات ومرافق إنتاج الأسلحة الكيميائية والنحقق من هذا التدمير تكمل المواقع التي سبق للامس العام غورباتشوف أن أعلنها في ١٥ كانون الثاني/ سابر • وهذه المقترحات تبرز ، إلى حد كبير ، اتفاق الاتحاد السوفياتي مع المواقع التي سبق لمؤتمر نزع السلاح أن توصل إليها بالنسبة لحل المسائل الملزمة لعملية التدمير • ومن ثم فهي تشكل مساهمة سوفياتية إيجابية في حل جانبين مهمين من جوانب المهمة الصعبة المتمثلة في التحقق من حظر للأسلحة الكيميائية • إن وفد بلدي عاكف على دراسة دقيقة للمقترحات السوفياتية ولما تتضمنه من توضحات وتفاصيل تقنية مفيدة • إلا أنه يبدو للوهلة الأولى أن المقترحات لا تحل جميع مسائل التحقق ذات الصلة • ففي مجال تدمير المخزونات والمرافق ، يبدو أن هناك عدداً من العناصر النخبوية • وعلاوة على ذلك ، فإن المقترحات لا تعالج المحاليل الحيوية اللذين يقوم المفاوضون بحلها حالياً وهما مسألة مراقبة الانحلال الكيميائي لضمان عدم إنتاج الأسلحة الكيميائية في المستقبل ، والتحقق في حالات التحدي • إلا أن هذين المجالين هما بالذات المجالان اللذان تتصل بهما الأسئلة التي طرحها وفد بلدي على الوفد السوفياتي •

إن حكومتى تتوقع أن يعوم الاتحاد السوفياتي في وقت قريب أيضاً - عن طريق توسيع موافقه السابقة نطاقاً ومضموناً - بتقديم مساهمة في حل هذه المسائل البالغة الأهمية ، ممهداً بذلك الطريق لتحقيق خطوة إلى الأمام فيما يتعلق بالمسائل الرئيسية التي نكثف معاهدة بشأن الأسلحة الكيميائية •

واننا نجد في المقترحات الجزئية المعروضة علينا الآن ما بشجعنا على هذا التوقع . لقد علق العديد من الزملاء على حالة عمل المؤتمر والمهمة الجسيمة التي لا تزال أمامنا . وفي الوقت نفسه ، أعرب هؤلاء الزملاء عن ارتياحهم لونيعة العمل الكثيف وللإنجازات ، الجزئية على الأقل ، التي تم تحقيقها في هذا الشهر . ان وفد بلدى يعي تماما سيادة الرئيس ، دوركم الحاسم في تحقيق هذه الإنجازات ويود أن يعرب عن امتنانه لكم للطريقة المثيرة للاعجاب التي صرّتم بها أعمال هذا المؤتمر بوصفكم رئيسه .

السيد ليتشوفا ايفيا (كوبا) (الكلمة بالاسبانية) : ان تهنئتم الآن، سيدي الرئيس ، في الجلسة الاخيرة لهذا الشهر ، أنسب من تهنئكم عندما تبوأتم منصب الرئاسة ، لأننا قد اخترنا مقدرتكم الدبلوماسية وتمسككم بالمثل الأعلى لنزع السلاح خلال فترة ممارستكم لمهامكم وان كان بإمكاننا آنذاك أن سنوقع الجهود التي بذلناها لدفع اعمال المؤتمر الى الأمام ، ولكننا نستطيع الآن أن نعرب لكم عن امتناننا وامام أظارنا الاعمال التي حققتها .

كما نود أن نعرب عن امتناننا للرئيس السابق ، السيد سفير بلجيكا ، وأن نرحب سفير الصين الجديد ، السيد فان غووكرياغ ، الذي يقدم له أطيب تمنياتنا في اضطلاعهم بمهمته .

ان موضوع وقف سباق التسلح وسرع السلاح النووي هو أحد بنود جدول الاعمال الذي يستحق ، نظرا لأهميته الواضحة ، أولوية عالية ، وكان هذا هو السبب الذي جعلنا ننضم الى نوافق الآراء حول عقد اجتماعات غير رسمية مكرسة لبحث هذا البند . واننا على ثقة بأن دراسة هذا الموضوع ستتيح التوصل الى تفاصيل ستفتح المجال لاجراء دراسة عملية بدرجة أكبر لهذه المسألة ، مع اننا ، في الحقيقة ، كنا نفضل اثناء فريق عامل تسند اليه ولاية تفاوضية ، وهو ما كانت تدعو اليه دوما مجموعة ال ٢١ . وعلى أي حال ، فاننا ندرك أنه ، امام البديل المتمثل في عدم فعل أي شيء ، وهو الحال حتى الآن ، سيكون تبادل الافكار الذي سيجري بلا شك مفيدا في ايجاد جو أسب للمفاوضات مستقلا .

ونحدر الاشارة الى أنه عندما أدرج البند في جدول أعمال لجنة نزع السلاح ، كانت هناك وفود معارص معالحته ، بحجة ان ذلك سيفسح المجال لانارة ماقشات سياسية ، الا أن المعارضين لم يقدموا قط حولا لكسر الجمود الذي واجهته الهيئة التفاوضية المذكورة فيما يتعلق بمسألة على مثل هذا الجاب من الأهمية .

ان المجموعة العرسة ، التي أخرت المافسة سب معارضتها لاساء هبة فرعية ، قد أعلنت في العام الماضي ، وفقا لما برز في التقرير الذي قدمه المؤتمر الى الجمعية العامة ، انه لاند من وضع نعريف مستفيض وهدف محدد ومنفق عليه بصدد موضوع المفاوضات ، اذا ما أربد لهذه المفاوضات أن بكلل بالحاج . ومن ثم ، فان الفرار المحد من قبل المؤتمر سوف ينج هذه العرسة لتحديد المعاريف ووضع هدف منفق عليه . ونأمل ألا تظهر عفبات أخرى وأن سنطيع النظر في هذا السيد سروح بّاء .

وفي الواقع لسنا بحاجة الى بذل طافات كثرة للتصدي للمهمة التي أسرا اليها ، اد أن الجمعية العامة للام المنحدة ، لدى اعتمادها الونبفة الختامية لدورتها الاستثنائية الاولى المكرسة لنزع السلاح قد بينت لنا الطريق الذي ينبغي سلوكه في الفقرة ٥٠ من الونبفة المذكورة التي أفرت سوافق الآراء . وقد حاء في هذه الفقرة ان تحقيق نزع السلاح النووي سوف يفنضي القيام على وجه

السرعة بالتفاوض على اتفاقات على مراحل مناسبة مع اتحاد بداير كافية للحقوق ، يكون مرضية للدول المعنية ، من أجل وقف الحسب النوعي لمطومات الاسلحة النووية ووقف اسحداها ، ووقف انناح جميع أنواع الاسلحة النووية وطم ابصالها ، ووقف انناح المواد الانشطارية لاعراض صنع الاسلحة ؛ ووضع برنامج شامل مقسم الى مراحل ومرتبط بمواعيد رسميه متفق عليها ، حتما كان ذلك عمليا ، للقيام بشكل تدريجي ومنوارن بتحفيص المخزونات من الاسلحة النووية وطم ابصالها ، مما يفضي في أقرب وقت ممكن الى ازالها تماما ونهايا .

هذا هو ما ننص عليه الوسقة الخنامية ، ووصوح مطلق . وما يلزم الآن هو الوفاء بأهدافها . ولا ينبغي احلاق أى سىء أو الدحول فى مرابداة عامضه .

عبر أنه لا ينبغي ايضا الافراط في السذاحه . فعلى الرغم من أن المادىء السوجهة السى ننحها الوسقة الخنامية لا تدع محالا للسك وأن فرار المؤتمر بعدد احتماعات عبر رسمه لدراسه الموضوع هو خطوه سفلما من الحمود الذى حد أنفسا فه ، فان الحالة الدولية السى سهدها اليوم لا نسر بالحر ، وهذا أقل ما يمكن أن يقال عنها . فحو العف الذى بحم حاليا ، وسباسة العوه السى ننم تطسفها ، وعاب التفاوض فى جميع المحافل المنعده الاطراف ، أمور سر سكوكا حطسرة حول حدوى المؤتمر . والحلقة الاحرة فى هذه السلسله من البصراف الاعساطبة النى ننسم العلاقات الدولية لابرال أصداوها ننرد فى آذان الجمع . ان الاعداء المسلح الذى سنه الولايات المنحدة صد لسبا ، مسهكة بذلك جمع مادیء ميناى الامم المنحدة وروح جميع الاعافات الدولة الداعبة الى النعاس المتحضر ، هو بصرف لا يمكن للمؤتمر أن يتحاهله ، حب انه ننعارض مع سب وجوده ذاته ، ألا وهو بحفوق أمسه ابجاد عالم لا بتهدهه حطر الحرب .

فكون بلد ما بدعى لنفسه حق الهجوم على بلد آخر بصرف البطر عن من يكون الضحية أو الاساب التى لبعقها من أجل ارتكاب العدوا ، هو فعل سننوح الادانة وبنطوى على مخاطر . ولبس نمة بلد نمأى من احراء منهور كهذا أو من أهواء سباسة لا ننقف عند حد من أحل نحقق غاياتها . هذه حقفه لا يمكن لأحد أن بكرها .

وفد ناعات الاقدار أن يتصادف العدوا على لبسا مع ذكرى غزو كوبا مذ ٢٥ سه بواسطه فواب عسكرية مدرية ومأجورة من فل الولايات المتحدة ، وان كانت تلك المعامرة قد اسنعت نفشل المعدس فى حلبج الحناير ، الا أن ذلك لا يقلل من مسؤولة من دبّروا عملية الدخل ، كما أنه لا يفلل من حطورة هذا العمل ، أو من دلالتة بوصفه تعبيرا عن سباسة القوة هذه التى كسف البعب عنها الآن على بعد آلاف الكيلومترات من سواحلا والتى قد طهر عدا على أراضى أى بلد آخر . وكما بعلمنا البارخ ، فلبس للقرصنة حدود .

ولا شك من أن الاعتداءات العسكرية مثلها مثل مواصلة التحارب النووية واستمرار مقاومة النفاوس الجدى ، أمور سوعنر تأثيرا سلبا فى أعمال مؤتمر نزع السلاح الذى لا يسعه أن بنجاهل ما بجرى خارج جدران قاعة اجتماعه . لهذا السب لا يسعا رغم أننا قد نقرر الآن الشروع فى دراسة موضوع من المواضيع المطروحة علينا ان نعفل الظروف النى ننحبط عملنا ، وهى ظروف مهيئة لاحباط عملية حل الخلافات بالوسائل السلمية ، وذلك ههدف أن ينم بالقوة اخضاع كل من سلكون درب السيادة والاستقلال ويحمون مصالحهم فل المصالح الاجببية . ان هذا المناخ من العنف وعدم الثقة السائد حاليا فى مبدان العلاقات الدولية لا يبشر بسحه ايجابية لمفاوضاتنا . الا أنه ، على الرغم من

ذلك ، لا بد من مواصلة التماس امكانيات السر قدما ، كامكانية الاجتماعات غير الرسمية التي نـم الاتفاق على عقدها • ان وفدنا لن يقف قط عقبة في وجه الموصل الى حلول ترمي الى انقاذ المؤتمر من شبه الشلل الذي يجد نفسه فيه الآن •

الرئيس : أشكر ممثل كوبا على بيانه كما أشكره على الكلمات الرقيقة التي وجهها

الى الرئيس •

أعطي الكلمة الآن لممثل استراليا ، سعادة السفير بتلر •

السيد بتلر (اسراليا) (الكلمة بالانكليزية) : هل لي أن أبدأ بالاعتراف عن مشاعر امتنان وفدى العظيمة لكم لما حققتم من انجازات رائعة خلال شهر آذار/ مارس وللأسلوب الذي وجهتم به عملنا خلال الشهر الماضي • وأود أيضا ان انتهز بآبجار شديد هذه الفرصة الأولى التي أتاحت لي لأعرب عما يشعر به وفدي من سرور عظيم لروية زميلا مدوب جمهورية الصين الشعبية وقد احتل مكانه على منصة المؤتمر •

ان استراليا تريد عقد معاهدة حظر شامل للتجارب النووية ونريد ، لكثير من الدول الاخرى ، أن يتم ذلك على وجه الاسعجال • وينبغي أن يكون للمعاهدة التي تتوحيها نطاق يكفل حظر كـل التفجيرات التجريبية النووية • وهذا بطبق على التحارب التي تجريها جميع الدول في كل البيئات وفي كل وقت • وينبغي أن تكون هذه المعاهدة مستديمة وملزمة • وهكذا يتعين أن تشمل على آليات للتحقق من التقيد بها • اننا نريد هذه المعاهدة لأنها تعلم أنها ستكون خطوة هامة نحو اهاء سباق التسلح النووي • وسعلم أيضا انها ستربد من دعم نظام عدم انتشار الاسلحة النووية • ان الرغبة في هذه المعاهدة كانت موضع اعتراف المحنم العالمى طلة ٢٥ عاما تقريبا ، بما في ذلك اعتراف الدول الحائزة للأسلحة النووية •

ان السياسة الوطنية الاسرائلية الرامية على عقد معاهدة حظر شامل للنحارب النووية قد أعرب عنها مؤخرا في قرار شاركنا في تقديمه الى الدورة الاربعين للجمعية العامة هو القرار ٨١/٤٠ • لقد عبّر ذلك القرار عن ايماننا بأنه يمكن ونسعى وضع معاهدة حظر شامل للنحارب النووية في هذا المحفل النفاوضي الوحيد المسعد الاطراف لسرع السلاح • وهذا الايمان أساسى في تأسيسنا المستمر لمسروع الولاية للجنة محصصة وفقا للسند ١ من جدول أعمالنا على النحو الوارد في الوثيقة CD/521 •

لقد امننح بعض أعضاء هذا المؤتمر عن المشاركة في توافق الآراء بشأن مشروع الولاية هذا على أساس أنه لا يشكل ما وصفوه بأنه " ولاية لمفاوضة كاملة " • ونحن صراحه غير متأكدين مما يعنيه هذا التأكد على نحو ملموس • فالشئء الملموس ، والذي له أهمية غير معقوصه ، هو أن هذا المؤتمر يعمل على أساس توافق الآراء • ان مفهوم توافق الآراء يقوم على احدى العم السياسية والاجتماعية العليا ألا وهى التسامح المتبادل • وهذا يعنى التسامح اراء الاحلاف والعزم على منافسة تلك الاحلاف وعدم السماح لها بوقف التقدم نحو أهدافنا المشتركة •

ومن هنا نحىء الفلسفة الاساسية التي نأخذ بها اسراليا في محال الحد من الاسلحة • اننا نعرف بسلطه انه لا يمكن نمى وجود شئء له قيمه أو له أهمية أو له أهمه مسددة في مبدان الحد من الاسلحة ونزع السلاح أو حمل الدول على قبوله بانءاء حسن النوا • ونعرف ان الطريق الوحيد لحقيق اتفاقات مستديمة يعول عليها للحد من الاسلحة هو طريق المفاوض على هذه الاتفاقات • ان علينا

أن نبحث المسائل الجوهرية التي تنبر الانقسام ببسبباً لأساً جمعاً سفوق على فرصة أساسية واحدة هي أن كل هذه المسائل هامة • والمفاوض في ميدان ررع السلاح العالي الحساسة بعني ضرورة أحد مصالح جميع الاطراف في الاعتار وومع هاكل الانعاف ، بما في ذلك هاكل النحق منها ، على نحو يجعل منها مصدراً للفة وبذلك صبح طبيفها المسنمر أمراً ممكناً • وأكرر انه لا يمكن للمرء ان يحل عن فبام اعاق لنزع السلاح ولا يمكن للمرء أن يفرض اتعافاً على أي شخص • ان علينا ان نعمل معا معترفين بالخلافات التي جمع بسا •

ويمكن وضع معاهدة الخطر الشامل للنحار تنائبا أو ثلاثا أو بعدد اكبر قليلا من الدول . ولكن ، سبب الاهمة العالمية لهذا الموضوع والرغبة فى الالزام العالمى بمثل هذه المعاهدة ، يعتقد اعتقادا راسحا أنه من الافضل وضعها داخل هذه الهيئة التفاوضية الوحيدة المنعقدة الاطراف لتسرع السلاح . ووفقا لقواعدنا المنهجية الحالية لاحراء هذه المفاوضات ، يبدو أننا نحاج السى ولانه محددة .

ان دولا معببة أعضاء فى هذا المؤتمر نوعى ، حسن نيته ، أنه من الاساسى أن يتم تعريف العمل فى هذا المجال بسبع محدد من الولاية وليس مثلاً للولاية العامة الممنوحة للمؤتمر ككل عملاً بالفقرة ١٢٠ من الوثيقة الختامية • ان حكومتى نأسف لذلك الى حد ما ، لكنها تقبله كحققه عمليه من حقائق الحياه •

اسى اذ أقول ذلك أود ان يكون واضحاً ان من رأى الوفد الاسترالى أنه لا شيء ، وأكرر لاشيء ، مفدسا سأن الولايات • أما النسيء الاهم كبيراً فهو أن نشرع في عملنا ، ولا بوجد موضوع فى جدول أعمال مؤعمراً الحالئ ننضح فله هذا الواقع بدرجة أكبر مما بتضح به الموضوع الوارد فى البند ١ • وبسبب سائننا الوطنية نحاه الحظر السامل للتجارب البووبه ، ولأئنا لا يرى أن هناك ولاباب عيبر فالله للبص أو معدسة فى حد دانها ، فسككون من الواضح للجمع أن اسنرالبا بمكنها قبول شكل آخر للولاية بحلاف تلك المصوص عليها فى الوسقة CD/521 • ولكن هذه لبست هى اللفظه الرئيسة • ان اللفظه الرئيسة الوحيدة ، بل والامحان الحاسم فى نظر اسنرالبا ، هو هل سمح لنا الولائفة المحدده بالحرك نحو الهدف آآذين فى الاعترار الترام ومصالح الجمع فى المؤعمار. ان الحوار فيما بعلق بمسروع الولاية الواردة فى الوسقة CD/521 هو بالايحاب القاطع •

ذلك أن تلك الولاية سنسمح لهذا المؤتمر أن يجعل تماماً ما ستعين عليه صنعه - أي البدء في عمل فعلي من أجل النوصل الى معاهدة حظر شامل للتجارب النووية - تحظر على كل الدول اجراء النحارب النووية في كل الببئات والى الأبد • لقد كانت تلك الولاية ذاتها هي سناح نفاوس دقيق أذب فسـه المروية وفدّمت فسـه سازلآل حقبقة • وهذه الولاية فادرة على الزام الحميع واثارة اهتمامهم • وهى تحظى بأسـد ملص من جانب واضعها • وهى ليست سارا من الدخان • وما كانت استرالبا لبقـرن اسمها سها لو لم نكن هذه هي الحقائق •

ان رفض الونبة CD/521 على أساس أنها لا تشكل " ولاية تفاوضية كاملة " ينجاهل تلك الحقائق ، ومنعنا مع الاسف ، من الشروع فى العمل الذى نعرف حميما اننا فى حاجة الى مباشرته . ومن الصعب كثيرا على وفدى أن يفهم كيف يمكن للعص ان يصرّ على انهم حادون بشأن مباشرة العمل فى هذا المؤتمر من أجل حظر شامل للتحارب ومع ذلك يرفضون السماح بالبدء فى هذا العمل وفقا للونبة CD/521 .

ان معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية ليست موضوعا يحتمل الصبر الواسع أو الزائد • وهناك وفود كثيرة تقول انها تريد أن ترى معاهدة الآن أو أنه بالامكان وضعها في وقت قصير جدا • وبشير آخرون الى أنه يتعين مباشرة قدر كبير من العمل في محالات مثل وسائل التحقق • وليس توسع اسنرالبا ان تقدم جوابا دقيقا عن أسئلة من قسمل معرفة الزمن الذي سبستغرفه هذا العمل أو منى بمكننا ان نتوقع روعية معاهدة ما • ولكن ما سود ان نقوله هو انه كلما أرجأا البدء في العمل كلما استعرق التوصل الى ننيجة وقنا أطول • اننا نريد أن يستأنف هذا المؤتمر عمله فى أسرع وقت ممكن بشأن معاهدة حظر شامل للتجارب النووية •

ونحن لا نريد ان نكون فى وضع يعجز فيه • حين يتقرر وضع معاهدة حظر شامل للتجارب النووية ، عن اتخاذ تلك الخطوة لأننا لم مباشر العمل اللازم ولم نتوصل الى الوسائل اللازمة للتحقق • ان التأخير الذي سبنجم عن ذلك سيكون مثار سخريه وأمرأ غير محتمل •

وهذا هو السبب منلا فى أن وزير خارجية استراليا السيد بيل هايدس اقترح فى هذا المؤتمر فى آب / أغسطس ١٩٨٤ أن بشرع المؤتمر فى افامة سكة عالمية لرصد الاهتزازات الارضية • وهذا هو السبب فى أننا عمل على رفع مستوى سبكنتنا الوطنية لرصد الاهتزازات حتى يمكننا الاضطلاع بدور كامل فى شبكه عالمية • وهذا هو السبب فى أننا نواصل منح الدعم القوى لعمل فريق الخبراء العلميين وقد رحبنا بأكيدانات دول أعضاء معينة ، منها تأكيد مقدم من النائب الاول لوزير خارجية الاتحاد السوفياتى فى بيبانه الأخير فى هذا المؤتمر ، بأن عمل فريق الخبراء العلميين سبظل يحظى بنأبيد المؤتمر •

والواقع ان ما نحن صدده الآن هو عملية • فالفقرة ٥١ من الوثيفة الختامية تنص على " وفف جمع الدول لنحارب الاسلحة النووية فى اطار عملية فعالة لززع السلاح النووي " • وورد كذلك أن تلك العملية هدفها " ايهاء النحسين النوعى للأسلحة النووية واستحداث أنواع جديدة من هذه الاسلحة ومع انتشار الاسلحة النووية " •

ومن الخطأ كل الحطأ ألا يسهم هذا المؤتمر فى تلك العملية • وسبغى للمؤتمر أن يستأنف عمله بشأن حظر لنحارب النووية دون مريد من التأخر • ان مجموعة الدول الاعضاء التى تحدث باسمها سفير ايطاليا فى وقت سابق اليوم ، والتى ضم لحس الحظ وفدى ، على اسعداد لبدء العمل وفقا للولاية المنصوص عليها فى الوثيعة CD/521 • لقد أسار وفد الص الى اسعداده للمشاركة فى هذا العمل • ولدى ابطباع واضح بأن عددا كبيرا جدا من الدول الاعضاء الاخرى فى هذا المؤتمر على اسعداد كذلك لبدء العمل فى هذه العملية •

ومن الأمور المشبعة كذلك ملاحظه ما ورد فى بيان الحكومة السوفياتية الصادر فى موسكو فى ١١ سسان/ ابريل من أمور منها " أن الاتحاد السوفياتى يؤعد بدء المحادثات المنعددة الحوانب دون ابطاء فى اطار مؤتمر حبيب لسرع السلاح نفس الهدف " • ويوصف ذلك الهدف فى البيان الرسمى ذاته بأنه " وضع معاهدة بشأن الحظر الكامل والعام لنحارب الاسلحة النووية " • ومن المعروف تماما أن لوفدى نظره مخالفة الى مسأله البطاق • فمن يريد ايهاء جميع التحارب النووية لا نحارب الاسلحة النووية وحدها • ولكن من الأمور التى سجعنا الاشاره الى بدء محادثات منعدده الحوانب فى هذا المؤتمر •

وأود أن أوضح أن البيان الذي جلب عنه هذه العبارات كان هو النص الرسمي باللغتين الانكليزية لسان الحكومة السوفياتية الصادر في ١١ نيسان / ابريل على نحو ما نقله الممثلون السوفيات للحكومة الاسرائيلية •

إن الأمر اللارم للنوصل الى توافق في الآراء بشأن هذه المسألة هو الاعتراف بأن استئناف عملنا بشأن حظر شامل للنحارب هو أهم من الحدل حول نص الولاة • اننا لسنا مجموعته من السحره الدبن ممارسون السحر بالكلمات • اننا أساس عملنوس لنزرموس ساعد العمل الفعلى اللارم لعقد معاهدة حظر شامل للنحارب • وهذا العمل مذكور حديدا في الولاة الواردة في الوثيقة • CD/521

وقد صدرت منذ أسابيع قليلة بعض تعليقات في جلسة عامة لهذا المؤتمر على نص الشك على سראהة وفدى واستقلال عمله بشأن هذا البند •

وأعلم أنه لا يوجد في الواقع أي شك بشأن موقف وفدى من هذه المسائل ، ولذا أفصل أن أعتمد بأن هذه الملاحظات جاءت دون ترو • ولذا فاتها لا سنلزم رفضا رسما مثلما سنلزم أي لملح حاد الى أن سياسة حكومة استراليا نحاه حظر النحارب النووية نقوم على شيء آخر غير الفكر العميق وممارسة النزاهة والاستقلال الكاملين لاسرائيل في وضع سياساتها •

وبحدوث الأمل الكبير في بذل كل جهد خلال شهر أيار / مايو ، أثناء عطلة هذا المؤتمر ، لرأب الصدع الصغير الذي مارال موجودا بشأن البند ١ من جدول أعمالنا حتى لا نفقد ، حين يعود الى هذا المؤتمر في حزيران / يونيو ، مريدا من الوقت في بدء عمل حاد بشأن المسائل المعننه بعقد معاهدة حظر شامل للنحارب النووية •

السيد كامبورا (الأرجين) (الكلمة بالاسبانية) : يود وفد بلادي قبل كل شيء

أن يعرب عن ترحبه بالممثل الحدي لجمهورية الصين الشعبية ، السد السفير فان غووكرباع ، الذي نرغب أن نقيم معه كما كنا نقيم مع سلفه السفير كيان جياودوع ، روابط ونبة وتعاونية •

أشار السفير اسرائيليان ، ممثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، في البيان الذي ألقاه أثناء الجلسة العامة الخامسة والحمس بعد اللانمئة لمؤتمر نزع السلاح ، الى البيان الذي كنت قد أدليت به في ١٨ سباط / فراير الماضي • وتساءل السفير اسرائيليان عما كان جحول في خاطري عندما ذكر ان استئناف الحوار بين الولاة المتحدة والاتحاد السوفياتي ينبغي أن يرافقه تكثف للمفاوضات المتعددة الاطراف • وأضفت حينئذ ان من الضروري اعطاء دفعة سياسية للمفاوضات والمفاوضات في هذا المؤتمر •

وردا على سؤال الممثل السوفياتي ، أود أن أسير الى ما يلي :

أولا ، لبس من شك في أن استئناف الحوار بين الدوليين الكربين الحائزين لاسلحة نووية من شأنه طبعاً ان يعزز حوارنا دانه وان نفتح المجال امام مفاوضات متعددة الاطراف بشأن وقف سباق التسلح النووي ونزع السلاح النووي • ومن المؤسف ان ذلك لم يوعخذ بعد بعين الاعتبار •

ثانياً ، ان المفاوضات النائية ليست ، في رأينا ، السبل الوحيد لاحرار تقدم في هذا الميدان فالدول الحائرة لاسلحة نووية ليست استين ، بل حمسا • وعلاوة على ذلك ، فللدول عيبر الحائزة لاسلحة نووية مصلحة حبوبه في هذه المسألة التي تتصل ببقائها ، وما يدل على ذلك أن

البلدان الأربعين الممثلة هنا قد اتفقت على إدراج البند المنصل بهذا الموضوع سوباً في جدول الأعمال منذ بدء أعمالنا في عام ١٩٧٩ • ومن ثم ، فمن الحلى أن مسألة نزع السلاح النووي تتجاوز الإطار الثنائي •

ثانياً ، ولئن كانت الدولتان العظميان تتحملان مسؤولية أساسية في هذا الشأن ، فإن من الواضح أيضاً أن أعضاء المؤتمر يمكنهم بل ويسعى لهم الإسهام في تعزيز الحوار بشأن موضوع يبدو اليوم سه منسى في هذا المحفل • وإذا لم يكن من الممكن الشروع الآن في مفاوضات لمعارضة بعض الأعضاء ، فإن هذا لا يعيقنا من دراسة الموضوع والاعداد للطرق الذى يتعين علينا أن نسلكه مستقلاً • وفي هذا السباق ، ينبغي للدول الأخرى الحائزة لأسلحة نووية أن توضح بمزيد من التفصيل الشروط الأساسية التى نعتبرها ضرورية للاتفاق على عملية تفاوضية • وقد أحطنا علماً على النحو الواجب بتصريحات ممثل الصين ، السفير السد كيان حياودنغ ، حول موقف حكومته في هذا الشأن • وأمل أن يحذى بهذا المثال وأن نحيطها بقية الدول الكبرى علماً بنواياها بقدر أكبر من التحديد • أما أولئك الذين رفضوا حار السلاح النووي ، مثل الأرجنتين ، فإنهم يساهمون في حدود امكاناتهم بمقترحات محددة في هذا المؤتمر ، تستهدف تعزيز الحوار والتفاوض • وهذا ما فعلته مجموعة الـ ٢١ وأعضاؤها كل على حدة • بيد أنه لا شك في أنه يتعين على الدول الحائزة لأسلحة نووية بوجه خاص أن تطرح بالتفصيل وجهة نظرها في هذا الشأن • لقد رأينا أن مبادرات المفاوضات المتناهي المنتهى في إحاطتنا علماً بأنشطتهم هي أمر اجابى ، بيد أنه لا سنعنا إلا أن نلاحظ أن المؤتمر انظر طولاً انحاد خطوة مماثلة وأنه جدير بمثل هذه الخطوة • وربما أمكن للطرفين المتفاوضين كليهما أن يحضرا هذه الاجتماعات الإعلامية معا في المسفل ، نعية تنسر سادل الآراء بدرجة أكبر من السيولة • وعلى أى حال يسعى لنا أن نشير الى أن هذه الانتماءات لا نمب صلة الى اعمال المؤتمر ، وأنه لا يمكنها بالنالى أن تورط ممثلى الدول الأخرى الحائزة لأسلحة نووية •

ثالثاً ، إذا حدث ، كما هو واضح ، أن اعرف حتى من سكروا اليوم دور المؤتمر في المفاوضات المتعلقة بهذا الموضوع أن المسكلة سوف نصح ، عاجلاً أم آجلاً ، متعددة الاطراف ، أود دورى أن أوجه سوءاً الى ممثلى الدول الخمس الحائزة لأسلحة نووية ، من فيهم بالطبع السفير السب اسرائيليان ، وسنغى لى أن أسر ، فما نعلق به ، اننى قد قرأ عناية الوثيقة CD/4 • وسوءالى ، الذى يناول حابين ، هو النالى : هل هذه الدول مستعدة للاعتراف بالمؤتمر بوصفه الهيئة التفاوضية الوحيدة التى لديها الصلاحية اللارمه للشروع في مفاوضات بشأن نزع السلاح النووي عندما يكون الشروط المطلوبة لعودها مستوفاه ، وإذا كانت الحال كذلك ، ما هو رأيكم الدور الذى ينبغي أن تضطلع به في هذه المفاوضات الدول غير الحائزة لأسلحة نووية والأعضاء في المؤتمر ؟ وما أن ردى هذا سوف نرد في المحاصر ، فإن وقد نلادى نعر أن أية احاه سنحفظها سوءالى ينبغي أيضاً أن تقدم في الجلسات العامة لكى ما نسل على النحو الواجب في محاضر اعمال المؤتمر •

الرئيس : (الكلمة بالانكليزية) : أسكر ممثل الارحس على نابه • حضرات المدووبين الموقرين : لا نرال لى على قائمى محدنان في هذه الصافسة وكذلك عدّة اعلانات يدلى بها فصلاً عن البابات الحامية لهذه الدورة الرابعة • ولذلك فاننى أعزم الاعمال الى بعض القرارات • وسنأسف عملنا بعد طهر هذا اليوم بعد الانهاء من الاعلانات والى فى القرارات • وأود أن أعرض على المؤتمر الوثيقة CD/PV.230 للى فيها • وكما نذكروا ، وكما أعلن في اجتماعنا يوم الخميس الماضى ، فاسى أشعر أن الوقت قد حان لكى نناول هذا الموضوع مرة أخرى ونسجد قراراً

نشأته • وما أفهمه هو أن هذه الوصفة حظي بموافقة المؤتمر • وأود قبل اعتماد الوصفة أن اسرعى الانسحاب إلى الفقرة الأولى في السطر الرابع الذي يرد فيه أن مؤتمر برع السلاح " بفرر اساء " • ولعل على كسب مزهوا بعض الشيء حس كنت أفترج هذه الوثيقة ، ذلك لأن اساء اللجنة ليس هو بالذي جرى بحث رئاستي • فقد نم انساء اللجنة المحمصه بح رئاسة عصو آخر من أعضاء مجموعة ال ٢١ وهو سفير فيرولا السد نالهاردات ببما جرى اعادة انشاء هذه اللجنة المخصصة بح رئاستي • وهذه هي الممارسة المعادة التي انعنها الهيئات الفرعة السابقة التابعة للمؤتمر • ولذلك فاسى أرجو منكم احراء هذا التصوب التحريري في الوصفة التي أمامكم فل أن أهوى بالمطرفة موعدا باعمادها • نعيد ، بصوبها التحريري ، الوصفة C/PV.230 •

وفد بفرر ذلك •

الرئيس : (الكلمة بالانكليزية) : اعزم ساول مسألة رئاسة هذه اللجنة في جلسة اليوم • وهذه هي أول مسألة سبأولها عندما نسنأف احناعا بعد طهر اليوم • وبعد اتحاد فرار بسأف رئاسة هذه اللجنة ، سأعطى الكلمة للوفود التي تود تناول مسألة اللجنة المحمصه • كما أود أن أعلن أن رئيس اللجنة المخصصة للبرامح السامل لبرع السلاح سيعقد احناعا لهذه اللجنة المخصصة بعد انتهاء الجلسة العامة بعد طهر هذا اليوم ماسرة • وأعلن الآن رفع هذه الجلسة العامة وسسأعها في الساعة ١٥/٣٠ من بعد طهر هذا اليوم •

رفعت الجلسة الساعة ١٢/٤٥ واسوعفب الساعة ١٥/٣٠ •

الرئيس : تسأنف الجلسة العامة ٣٥٩ لمؤتمر برع السلاح •

حصراب المندوبين الموقرين ، ان الموضوع الأول في حلسنا بعد طهر هذا اليوم هو ، كما أغلب صباح اليوم ، انسحاب رئيس اللجنة المحمصه للبند ه " مع حدوث ساق سلح في الفضاء الخارجي " • وفي مفهومي أن ترسيح ممثل مغوليا السفير بآبار بحطى بالموافقة العامة للمؤتمر • فليستقر ذلك •

وفد بفرر ذلك •

الرئيس : أهنيء السفير بآبارت على انسحابه وأعرب عن أطيب تمنياتي للجنة بالعمل المتمر • وسأتناور مع السفير بآبار حول الموعد الذي يمكن أن تعقد فيه الجلسة الأولى للجنة المخصصة وسأدلى باعلان في هذا الشأن في نهاية هذه الحلسة • وسأقوم أيضا ، كما أعلن من قبل ، باعطاء الكلمة لتلك الوفود التي تود تناول مسألة ولاية واساء اللجنة المخصصة للبند ه " مع حدوث ساق سلح في الفضاء الخارجي " •

أعطى الكلمة لممثل مصر •

السيد الفرارجي (مصر) (الكلمة بالعربية) : السيد الرئيس، اسمحوا لي أن أتقدم لكم بحال

النهضة على رئاستكم للمؤتمر خلال هذا الشهر وأن أعرب لكم عن تقديرنا لاسلوب الممتاز الذي نديرون به أعماله وجهودكم ومبادراتكم السناء لضمان دفع أعمال المؤتمر للامام واضطلاع بالمهام الموكلفة اليه الأمر الذي سنفق مع مكانتكم كدبلوماسي فدير ذو خبرة دولة واسعة ومنوعة والمام تام بفضايل نزع السلاح وتاريخ طوبل في خدمة مؤتمر برع السلاح مند بدئه • واسمحوا لي أن أرحب بالسفـ

فان غيوكسبانغ ممثل الصين وأن أعرب له عن تطلعنا للتعاون الوثيق معه استمرارا للعلاقات الممتازة التي كانت قائمة مع سلفه السفير كبان جبادونغ .

لقد طلب الكلمة ، بصفتي منسقا لمجموعة ال ٢١ ، للدلاء بالبيان التالي باسم المجموعة حول السند الخامس من جدول الأعمال .

بالإشارة الى القرار الذي اتخذته المؤتمر اليوم بشأن إعادة انشاء اللجنة المخصصة لمنع ساق النسلح في الفضاء الخارجي والموافقة على ولايتها حسما تضمنته الوثيقة CD/WP.230 ، تود مجموعة ال ٢١ الادلاء بالبيان التالي :

نعيد مجموعة ال ٢١ تأكيد موقفها من انها تعنبر الولاية التي قدمتها أصلا والتي تتضمنها الوثيقة CD/329/Rev.2 المؤرخة في ٢٠ تموز/ بوليه ١٩٨٤ هي أكثر الولايات ماساة للجنة المخصصة حول السند الخامس من جدول الاعمال حيث انها ترجمة أمينة لقرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة المتعاقبة حول الموضوع ، وأحرها القرار رقم ٨٧/٤٠ الذي أقر بأغلبية ١٥١ صوتا وبدون معارضة وامتناع دولتين عن التصويت ، والذي يبرجو من مؤتمر نزع السلاح ان يعيد انشاء لجنة مخصصة في بداية دورته لعام ١٩٨٦ -يمنحها ولاية كافية لاجراء مفاوضات لابرام اتفاق أو اتفاقات حسب الاقتضاء لمنع ساق التسلح في الفضاء الخارجي بجميع جوانبه .

قدرت مجموعة ال ٢١ ان الأمر سينطلب مرحلة استطلاعية لمدة محدودة في عمل اللجنة المخصصة للاعداد لاجراء المفاوضات . على هذا الاساس قبلت مجموعة ال ٢١ ولاية اللجنة المخصصة لدورة ١٩٨٥ وتقل اليوم بولاية اللجنة المخصصة لدورة ١٩٨٦ للاستمرار في المرحلة الاستطلاعية . وان مجموعة ال ٢١ ، بانحازها لهذا الموقف ، انما تظهر فدرا كبيرا من المرونة بسبب الاهمية التي تغلفها على إعادة انشاء اللجنة المخصصة واستئناف اعمالها .

وان تأخذ مجموعة ال ٢١ في اعتناها العمل الذي اضطلع به اللجنة المخصصة خلال دورة ١٩٨٥ نرى أن اللجنة تستطيع بالعمل الجاد والبناء استكمال المرحلة الاستطلاعية واستنفاد ولايتها نهاية دورة ١٩٨٦ على نحو يمكن مؤتمر نزع السلاح من إعادة انشاء اللجنة المخصصة في عام ١٩٨٧ لاجراء مفاوضات لابرام اتفاق أو اتفاقات حسب الاقتضاء لمنع ساق التسلح في الفضاء الخارجي بجميع جوانبه .

كان هذا نص بيان مجموعة ال ٢١ ، وشهده المناسبة اسمحو الى باسم وفد مصر وبصفي مسفرا لمجموعة ال ٢١ ان أعرب للسفير بآبارت ممثل معولبا عن حالص بهاسا على رئاسه للجنة المخصصة للفضاء الخارجي مؤكدا له استعدادا للتعاون معه على النحو الذي يكفل نحاحه في مهمه .

الرئيس : (الكلمة بالانكليزية) : أسكر ممثل مصر على ساهه الذي أدلى به باسم مجموعة ال ٢١ واسى لأشكر السفير الفراجي على الكلمات الرفعة التي وجهها الى . أعطى الكلمة الآن الى ممثل ايطاليا .

السيد فرانسيسكي (ايطاليا) (الكلمة بالانكليزية) : أود أولا وقبل كل شيء أن أسكركم ساساده الرئيس على العمل البائع الفعال الذي اضطلعنم به والذي سحلي سائحهم أمامنا الآن في شكل ولاه هي بالفعل بمثابة مكافأه على النصمم والمنارة اللدن حلب هما جمع الوفود التي قامت بدور فعال في عمله المساورات .

ودعوى أقول ، باسم المجموعه الغربيه ، اسا نعتبر هذه الولاية ولاية واقعية • فهي ولاية تحظى باعافا وسمح لنا بأداء عمل ملموس • وهي سير صفة واقعية الى مواصلة عمله دراسة ، مما يوسع له انها كاتب أوله حدا في السنة الماضية ، والى تحديد الفصا المتصلة بمع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي • وهي تشر أيضا الى النظر في المقترحات القائمة والمبادرات المفصلة ، فضلا عن اشارتها الى التطورات التي حصلت مد اساء اللحنه المحصنة في السنة الماضية •

وسدو لنا ان هذه الولاية تمثل أساسا لعمل موضوعي سأخذ بعين الاعنار توقعات كل بلد من البلدان ممثل هنا • وادا كان لهذا الموعمر أن يوعدي دورا اجاسا في تحقيق تقدم بشأن فضة الفضاء الخارجي الحساسة والهامه ، فان لدنا الآن أساسا سلما نعتد عليه •

واسمحوا لي الآن أن أسر الى كلمه السفير الفراجي الذي يقدره الخ النفدر لعمله الفعال في لجنة السنة الماضية • ونحن نلاحظ رعة بعض الوفود ، كما أوضح ذلك كلمه السد الفراجي ، باسم مجموعة ال ٢١ ، في المضي في أعمالنا سرعه • والوفود التي أحدث باسمها تعتقد أنه من الضروري في هذه المرحلة كركس حميع طافاتا للوفاء بالولاية التي انغفا عليها الآن ، وألا يطلق أحكاما مسقة بأي شكل من الاشكال على أي فراراب أخرى قد تتخذها في المستقبل •

الرئيس : (الكلمة بالانكليزية) : أشكر ممثل ايطاليا على بيانه وعلى الكلمات الرقيقة التي وجهها الي ، وأعطى الكلمة الآن الى ممثل الاتحاد السوفياتي •

السيد اسراييليان (اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية) (الكلمة بالروسية) : السد الرئيس ، نحن أيضا سنكرم على جهودكم التي أدت الى اعماد ولاية الهيئه الفرعية المعنية بالنند ٥ من جدول الاعمال " مع ساق النسلح في الفضاء الخارجي " • وقد بين مرارا موقف الاتحاد السوفياتي وموقف البلدان الاشتراكية بشأن منع ساق النسلح في الفضاء الخارجي وولاه الهيئه الفرعية المعنية به • فقد أبدا وسنوعيد المفاوضات العملية التي تستهدف ارام اتفاق أو اتعافات لمنع ساق النسلح في الفضاء الخارجي • ووافقا على الولاية على أساس فهم أن حميع جهودنا في الموعمر ستوجه الى منع اسنحدات أسلحه هجومية فضائية ، ومع استخدام القوة في الفضاء ومن الفضاء ضد الأرض • وأغنم هذه الفرصة لأهني الرفق بآبار ، سفير جمهورية مغولبا الشعبية ، على تعيينه رئيسا للهيئه الفرعية المعنية بالبد ٥ من جدول أعمال الموعمر •

الرئيس : (الكلمة بالانكليزية) : أشكر ممثل الاتحاد السوفياتي على بيانه وعلى كلماته الرفيعة الموجهة الي في بيانه هذا وفي البيان الذي أدلى به هذا الصباح على السواء • هل هناك وقد آخر رغف في تناول الكلمة بصدد هذا الموضوع ؟ اذا لم يكن الأمر كذلك فأفترح أن نعقد اللجنة المخصصة لمنع سباق التسلح في الفضاء الخارجي حليتها الاولى غدا في الساعة ١٥/٣٠ بهذه القاعة •

وقد تقرر ذلك •

الرئيس : (الكلمة بالانكليزية) : نسأف الآن قائمة المنكلمين من حيث وقفنا في جلسه هذا الصباح • المتكلم الأول الوارد في قائمى هو ممثل رومانيا ، السيد شيربلا • لكم الكلمة •

السيد شيربلا (رومانيا) (الكلمة بالفرنسية) : اسمحو الى أن أعبر مرة أخرى عن اغناطنا برؤاستكم لأعمال هذا المحفل الهام للمرة الثانية ، وأن نضيف الآن تقديرنا وخالص شكرنا لما بذلتموه من جهود أمسية في ادارة مناقشاتنا . كما يسر الوفد الروماني كثيرا أن يرحب بوجود رئيس الوفد الصيني الجديد السفير فان غوكسبانغ ، بيننا .

وقد أشار وفدنا منذ كلمته الاولى في الجلسة العامة للمؤتمر الى أنه يحضر هذه الدورة تفويض صريح للعمل على دعم الجهود اللازمة لزيادة تنشيط وفعالية أعمال المؤتمر .

وافتتحت هذه الدورة في جو يسوده الأمل ، بل التفاؤل ، أناحه الى حد كبير اعلان القمة السوفياتية - الأمريكية التي عقدت في جنيف في تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي ، خاصة فيما يتعلق بفرار تكتيف المفاوضات من أجل التوصل الى اتفاقات بشأن المسائل الحساسة التي بنطوى عليها تخفيض الأسلحة النووية وبشأن مسائل أخرى تندرج أيضا في جدول أعمال مؤتمرنا .

ولكننا نلاحظ مضطربين ، لظروف وأسباب سبق لوفدنا أن أشار إليها ، ان النتائج المحققة مازالت على أبة حال ، بعبدة كل العدد عن آمالنا .

فلم يتسن انشاء هيئة عمل فعالة بشأن حظر التجارب النووية . وفيما يتعلق بالبند ٢ من جدول الاعمال ، ألا وهو وقف سباق التسلح النووي ، أمكن اتخاذ قرار بعقد جلسات غير رسمية بفضل جهودكم ، ولكن غالبية الوفود بما فيها وفدي ، ترى ان هذه الطريقة في معالجه قضية يمثل هذه الاهمية ، هي طريقة غير مرضية بل وضعيفة . ومما لا يوجب على الارتياح ايضا وضع البندين ٣ و ٦ من جدول الاعمال ، المتعلقين بمسائل منع نشوب حرب نووية والضمانات اللازمة للبلدان غير النووية . فقد احتجنا لكل الحرة الاول من دورة ١٩٨٦ لاعادة اساء اللجنة المحصنة لمنع سباق التسلح في الفضاء الخارجي . ومازالت ولاية هذه اللجنة غير كاملة وان كانت قد تطورت نسبيا ، بما أن الأمر لا يتعلق بعقد مفاوضات بمعنى الكلمة للتوصل الى اتفاقات ملموسة . فاذا أخذنا في الاعتبار فقط الكلمة التي أدلى بها وفد باكستان في الجلسة السابقة ، سلاحا أنه مازالت هناك قضايا عديدة ينبغي التفاوض بشأنها .

وقد كانت سرعة اعادة انشاء اللجنة المحصنة للأسلحة الكيميائية منذ بداية الدورة مؤثرا مسجعا لأنه حصد اتفاقا عاما بشأن ضرورة وامكانية القيام ، في وقت قريب ، باعداد صك قانوني دولي يغطي كافة حواش حظر الأسلحة الكيميائية ودمرها . فقد بدأت بالفعل ، في اطار هذه اللجنة المحصنة والافرة العاملة البلاء ، الساعة لها أسطة بسهدف صلب الأجزاء المختلفة لمشروع الانعاف ، مع الحفاظ على ما أحرر من تقدم واتفاق قبل الدورة بل وتوسع نطاقهما . ونأمل أن نواصل أعمال اللجنة المخصصة للأسلحة الكيميائية خلال الحرة الثاني من الدورة بنشاط أكبر ، وان تستعيد من الاقراحات والآراء المطروحة حتى الآن ، لاسيما بالاقراحات التي قدمها الوفد السوفياتي في الجلسة السابقة ، وأن ننوصل الى حلول وصيغ ملموسة ونهائية ومقبولة من الجميع . ونعزم وفد رومانيا بكنيف مساهمته في هذا المجال من أعمال المؤتمر ، لما نعب من أمل وطيد في التوصل الى صك قانوني فعال ومقبول من الجميع .

وبالنسبة للمفاوضات المتعلقة باعداد اتفاقية لحظر الأسلحة الاسعاعية ، يرى أن الوقت قد حان - بعد الماسسات ونبادل وجهات النظر العامة بشأن مختلف حواش هذه المسئلة المعقدة - لاحرار تقدم ملموس بشكل أكبر مع نعرير وتطوير مكاسب الدورة السابقة والحرة الاول من هذه الدورة .

فقد أسير عن حق الى أن المؤتمر لديه في مجال الأسلحة الاسعافية ، بحلاف البود الاخرى من جدول الاعمال ، هيئة مسأه ومزودة بولاه للتفاوض نتعين أن نعى بها • فعلبا حصعا أن عمل للمصى قدما بأسرع ما يمكن نحو اعداد نصوص المواد واسكمالها •

وبجدر أنما احراز نعدم محسوس وملموس بدرجة أكر فى اعداد مسروع نص البرنامج السامل لبرع السلاح • وبأمل أن نتمكن اللجنه المحمصه لهذا الموضوع من تحقيق النتائج المتوحاه اجبارا لولانها ، حبب بسنطبع المؤتمر اعداد هذا النص خلال هذه الدوله لعرضه على الدوله الاستثنائيه القادمه للجمعته العامه للامم المنحده المكرسه لبرع السلاح واعماله • وأغتم هذه الفرصه للإشارة الى أن وفدا قد عرض فى الآونه الاخره اقتراحات وآراء بلدى والسبد الرئيس نكولاى شاوشسكو حول ضروره اعداد برنامج مركب لنزع السلاح يصب أساسا على برع السلاح النووى ويسنهدف انما تحفص جميع الأسلحه البلديه الى حد كبر والفوات المسلحه والمرانات العسكريه أولا فى البلدان ذات القوى المسلحه الكبيره •

وعلى رومانيا أهميه كبيره جدا على كشف وحاح اعمال الهيئات المنعده الاطراف للتفاوض فى حصف واسنوكهولم وفيما سأن مسائل نزع السلاح ونوطبد النفه والأمن الدولى • ونرى أن مؤتمر نزع السلاح يواجه مسؤوليه كبيره فى ظل الظروف الراهته • ونحن نرى ، وان وقعنا فى محظور نكرار الكلام ، ان المؤتمر مطالب بالاسهام فعلا فى وقف سير الاحداث الحطير بوجه خاص والتوصل الى اتفاقات تمهد الطريق لبرع السلاح • ولا بد أن نراعى بوجه خاص مسألة تحسين فعاليه المفاوضات الى ندور فى هذا المحفل ونكنف الانشطه الموضوعه والانتقال الى مفاوضات فعاله تتناول المشاكل المدرجه فى جدول الاعمال • اذ ليس من المعقول أن لا بنوصل المحفل الوحيد للمفاوضات المنعده الاطراف بشأن نزع السلاح منذ وفب طول لأى مشروع معاهده أو اتفاقيه • فالشيء الوحيد الذى يحق للمجمع الدولى أن يسطره من أعمالنا هو الانفقال السريع الى صاعه انفاقات ملموسه تشمل جميع المشاكل الحيوبه لنزع السلاح المدرجه فى جدول اعمال المؤتمر • وتقع هذه المسؤوليه فى آن معا على عاتق المؤتمر والدول الاعضاء فيه وخاصة الدول الحائره للأسلحه النوويه والدول الاخرى ذات القوى المسلحه الكبيره •

ونأمل سده أن يبيح الجبرء الناسى من دوره هذا العام لنا جميعا أسبابا ساعته نتعت فيها السعور بالارنياح اراء أعمالنا وخاصة اراء نتائج جهودنا •

الرئيس : (الكلمه بالانكليزى) : أشكر ممثل رومانيا على نيابه وعلى الكلمات الطبيه التى وحدها الى الرئيس ، وأعطى الكلمه الآن لسعاده السفير فبداس ، سفير يوغوسلافيا •

السيد فيداس (يوغوسلافيا) (الكلمه بالانكليزى) : سرنى أن أهئكم ، سعاده الممثل الموفر للبراريل الصديقه ، بوصعكم رئيسا للمؤتمر فى مرحله نفرض فيها وظيفنكم مهمه صعبه لمحاوله اختتام الجزء الاول من دوره عام ١٩٨٦ بأكبر قدر ممكن من النجاح • وبصفتى آخر متكلم على قائمتكم ، أود ألا نفوتنى فرصه نأكبد أسا شاطر فى الرأى الذى أعرب عنه آخرون بأن خرتكم الدبلوماسيه الواسعه ، ولاسيما فى مسائل برع السلاح ، تساهم الى حد كبير فى تحقيق أقصى قدر ممكن من النتائج الابحاسه فى الجزء الاول من الدوله • ويسرنا أن نعمل نحت نوحيهكم •

وأنتهز هذه الفرصه أيضا للاعراب عن امتناننا لسلفكم ممثل بلحبكا الموقر ، السفير كليركس ، على الطريفه الممتازة التى وجه بها مؤتمرا خلال شهر آذار/ مارس •

وأرحب سالف السرور بزميلنا الجديد السفير فان عوكسيانغ ممثل جمهورية الصين الشعبية الموقر .

ان نجاح مؤتمرنا بوصفه هيئة هامة للتفاوض المتعدد الاطراف بنوقف على الجهود المنسفة لجميع اعضائه ، وكذلك على البيئة السياسية العامة التى ننم فيها المفاوضات . ومع الاسف لا بمكس الا أن نعرب عن قلقنا فيما حص هائين النقظتبين .

والآمال الني أترهاها فى بداية دورة عام ١٩٨٦ اننا قد دخلنا فرة من المفاوضات أكثر فعاله - بعد ان قدمت الدولتان الكرمان على أعلى مسنوى تأكيدات حول استعدادهما للدخول فى مفاوضات - لم تصح بعد حفقة . ومع الاسف لا يزال الركود السمة الرئيسة فى عمل المؤتمر .

ويجب أن بفاس عمل المؤتمر بالنتائج المحصلة فى المفاوضات بشأن كل واحد من بنود جدول الاعمال . وحنى الاستعراض الموحز لهذه النتائج ببين انه لم يحرز أى تقدم أو لم يحرز الا تقدم ضئيل جدا فى الجهود المذكولة فى خلال هذا العام وفى الاعوام السابقة للانطلاق فى مسائل ذات أولوية كخطر الجارب السوويه ، ووقف ساق السلاح السووى ، وزع السلاح السووى ، وضع نشوب حرب سوويه ، ومنع سباق للسلاح فى الفضاء الخارجى . ولعد أعرب وفدى ، فى البيان الذى أدلى به فى بداية دورتنا لعام ١٩٨٦ ، عن آرائه بشأن جميع هذه النود الهامة من بنود جدول الاعمال .

ولقد ضعت فرصة أخرى ، لتحقيق التخفيض التدريجى نم الارالة الكاملة للسلاحه السووية عن طريق الوفف الدائم لنحارب الاسلحة السووية . ورفض القيام بهذه الخطوة الاولى والضرورية سوف يعرفل كبرا ، ان لم يجعل من المسنحيل تماما ، أى طر موضوعى فى النود السووية الاخرى . ولما لم تحر مفاوضات حقفنه بشأن زع السلاح فانه يجب فعل الكنسر لدرس ونوضيح عدد من العناصر التى يمكن أن بوعدى فى المرحلة المقبلة الى مفاوضات بشأن احكام انقافات محددة . وانه لمن المتافص مع ذلك أنه ، فى محفل قد اسىء بوضفه الهبئه المفاوضات السعددة الاطراف الوحيدة فى مداول برع السلاح ، لا نحرى المفاوضات وفقا للنظام الداخلى للمؤتمر . وهذا انعكاس لاعداء الارادة السياسية لجعل المؤتمر يضطلع بالمهمه الى أسنىء من أحلها . وأولئك الدس يتعنون هذا النمط بحملون مسؤولة سياسية كسرة السوم ، بل ومسؤولة أكر أمام عالم العد . وهذا هو السبب الذى من أحله سبك المؤتمر نفسه فى مفاوضات لا نعلق بالجواهر واما بالمسائل الاحرائية وافرار ولايات نعلق بما اذا كان ننعى البفاوض وكف يكون النفاوض . فافرار ولاه ما قد أصبح ساء على ذلك غانه فى حد دانه واذا نم المواففه عليها ، نعر بعدما ملحوظا فى عمل المؤتمر .

سودى ان أقصر السوم فى سبائى على عمل المؤتمر فى اطار السد ٤ . ونحرى عمل اللحنة المخصصة للسلاحه الكمائنه فى سوء نعدم كسر فى الصاعه الكمائنه والنقدم البكولوجى ، الأمر الذى جعل اساح الاسلحة الكمائنه فى مساوول بلدان عديده . ويعرفل ذلك ، فى الاحل الطوئل ، العمل المعقد بالفعل فى محال وضع انقافنه لخطر اسحداط واساح ونحرس وبدمر الاسلحة الكمائنه وبالطر الى أن الاسلحة الكمائنه سنستخدم رعم الخطر المصوص فى سروبوكول عام ١٩٢٥ ، فانه سبعى على المجتمع الدولى أن نحل وكف جهوده الرامه الى صاعه واعتماد الانقافنه واكملها فى أقرب وف ممكن .

سودنا أن نعد هذه المرة أيضا نأكد أن سوعوسلافيا - السى هى واحدة من الدول الاولى الموفعة على سروبوكول عام ١٩٢٥ بشأن خطر الاسلحة الكمائنه - سدى اسهاك أحكام هذا السروبوكول

واستخدام الأسلحة الكيميائية من قبل أمة دولة • ونحن نرى أن على مؤتمر سرع السلاح واحدا ومسؤولية كبيرة أمام المجتمع الدولي لبدل أقصى الجهود للغلب على الصعوبات الساسه وعمرها من الصعوبات الغائمة الى تعرقل انمام الاتعافبة •

لقد أحررت اللجنة المحصنة حتى الآن نقدا كسرا فى الوصل الى سواقى فى الآراء حول مسائل تتعلق بالمبدأ فى الانعافبة • ولكنا الآن نصدد الدحول فى مرحله يعد فيها من الضرورى والهام سباسب ايجاد نواقى فى الآراء بشأن عدد من المسائل السفسه أيضا • وتحرى المفاوضات فى فرفرفى عاملين معنبيين مشكلين هاميين حدا بعنصران الانعافبة المفلة هما : (أ) نظام واجراءات الحقوق النى ستطبق بعد دحول الانعافبة حيز السفاذ ؛ و(ب) نسعمل ويطوسر الصناعة الكيمباببة المدييه بدون أنه عرافل •

وفما نعلق سدابير النحق ، فقد كان من رأى الوفد اليوغوسلافى دائما ضروره سغب سدابير التحقق التى سىكون متففا عليها دولنا وفعالة وفاعلة للسب • ونسعى لىلك السدابير أيضا أن يكون مرنه بما فيه الكفاة حسب نتج سببر الصناعة الكمسائه المدييه دون عائق ، على أن تكون بالعبه الفعالية بحيث لا سرك محالا للسك فى امكان اساعه اسخدام مثل تلك المروبة • وقد قدم الوفد اليوغوسلافى فى ورقاه العاملة سمرد من التفصيل وحهاط طره بشأن السغب وسأ السدابير التى ستتح فى اطار هبثات النحق الدوله والوطنية امتالا للانعافبة • ونحن نلاحظ بارتباح أن نتائج المفاوضات الجاربة فى الافرة العاملة تنب أن الوفود الاخرى ساركنا فى الكنر من استنتاجاتنا • وسكون من الضرورى فى الاعمال المفلة للحة تفصيل مهام الهيئات سالعة الذكر وتشكل تلك الهيئات ومع ذلك فان النتائج النى حققت حتى الآن نتائج مسحة •

ونحن نرى ان القوائم النى وضعت أثناء محرى المفاوضات للمواد الكميائية تنج أساسا طبا لمسار المفاوضات المقبلة • وسلرم تفصل تلك القوائم ساسها حتى بعد ساء نعا الانعافبة ، وذلك سبب النطور فى الصناعة والتكنولوجيا الكيمباببة •

ولكن فى الوقت نفسه ، فان قوائم المواد الكميائية الواردة فى السبف CD/651 ، شكل فى هذه المرحلة أساسا وافعا لوضع سدابير التحقق •

ولدى وضع قائمة المواد الكيمباببة فبلرم ، فى طرا نذل جهد اضافى لتصنيفها بأكر قدر ممكن من الدقة على أساس معابير العرض العام ومع أخذ المسنوى الراهن من نطور العلم والتكنولوجيا فى الاعنار • ويمكن الآن تصنيف جميع المواد الكميائية ذات الصلة باعنارها مواد كميائية أحادية العرض وشناطة الغرض ، سعض النظر عما اذا كانت ننمى الى المواد الكميائية الفائفة السمبب والمهلكة أو الى مواد كميائية أخرى • وفى طل مثل هذه الاعناراب ، فىنبغى ابلاء اهتمام حاص الى السخدام العسكرى لهذه المواد الكميائية من ساحة ، والى محمل مطلبات الصناعة المدييه والرراعه والطب وما الى ذلك من ساحة أخرى ، سعض السطر عن سببه هذه المواد الكميائية • وعلاوة على ذلك ، فىنبغى ألا يغيب عن الذهن أن العامل الاقصادى وتطور العلم والتكنولوجيا سنظلمان مثل هذا النهج • ونحن سعتقد ان تلك سكون أفضل طريقة لتناول الانسطه النى فىنبغى حظرها سموح الاتفاقيه دون التأثير على مجرى تقدم السشرية •

وفما نعلق بالمواد الكميائية الاحادية العرض ، فمن المفهوم أنها فىنبغى أن تظل رها لأشد الانظمة صرامة ونفصلا فبا نعلق بالاعلان عها وتدميرها ، وفعا للحدول الزمى

الذى ستحدده الاتفاقية • ومن الناحية الأخرى فيبغى تناول المواد الكيميائية النائية الغرض بطرفين •

ببغى تناول المواد الكيميائية الفائقة السمية والمهلكة مع مراعاة استخداماتها السلمية ، فى حين ينبغي ألا ننم انتاجها ونقلها الا بح اشراف دقيق • وغنى عن القول ان مرافق انتاجها ستلعب دورا كبيرا فى تحديد نظام التحقق • شكل المواد الكيميائية الأخرى التى ننح على نطاق واسع فى الصناعة الكيميائية اما للاغراض الصناعية أو كمبيدات حشرية ، مجموعة خاصة من المواد الكيميائية التى تستحق الاهتمام • اذ لا يمكن تحيّل الحياة اليومية الآن بدونها • وهذه المواد الكيميائية موجودة فى كل مكان حولنا بأشكال مختلفة وتشكل جزءا من الحياة العصرية اليومية ، ومن ثم فان البعض منها يجرى انناحه كميات كبيرة • والاهمية الاقتصادية الكبيرة لهذه المواد الكيميائية تحتم ان تنظم الاتفاقية انتاج تلك المواد على نحو لا يجمع المريد من التقدم ولا بطوى على آلية دولية مسهبة للتحقق من الانتاج ، وأن تتعهد كل دولة طرف بعدم انتهاك المفاهيم الأساسية للاتفاقية • ونحن نرحب فى هذا الصدد بالمبادرة التى قدّمها الحكومة الهولندية لتنظيم حلقة ندارس حول التحقق من عدم الانتاج ، عقد فى أوائل حراى/ بونه ، كاسهام فى بحث المشاكل التقنية والتنظيمية المتعلقة بالتحقق من عدم الانتاج •

وكما أكدنا فى ورفات العمل التى سقى أن قدمها ، فان التحقق من المواد الكيميائية فائقة السمية والمهلكة ، سواء أكان بنطوى على تدمير مخروئات الاسلحة الكيميائية أو مخزوبات المواد الكيميائية الأحادية العرض المخصصة للاغراض السلمية ، ينبغي أن يكون دوليا فى طابعه • وببما يعلقى بتلك المواد الكيميائية فائقة السمية والمهلكة ، فببغى إيلاء الاهتمام الى المواد الكيميائية التى تنتج لاغراض طبية أو زراعية أو غيرها ، وأن يوضع نظام للتحقق بمشاركة من الهيئات الدولية ، على أساس مرافق الاساح •

ومن الناحية الأخرى ، فان انتاج المواد الكيميائية الأخرى ، وان كان سطوى فى معظم الحالات على مرافق كسره اللحم ، ببغى احصائه لوسائل التحقق الوطنية • ومسؤوليات تلك الهيئات الوطنية والزمانها بالغه الأهمية طرا لأن تلك المواد الكيميائية يمكن استخدامها للاغراض العسكرية أيضا •

ان خطر الاسلحة الكيميائية واعتماد الاعافى المسعفة بالاسلحة الكيميائية مهمة ملحة • ولا يمكن أن يكون نعقد المسائل التى سم مواحيها عدرا لاطالة أمد وضع الاعافى الذى صطلع به منذ عدة سواب • وقد استمعنا باهتمام كبر الى المبرحات التى قدمها الممثل المحرم لائحادالجمهوريات الاسراكية السوفاسية ، صاحب السعادة فيكتور اسرايلىان فى سابه المقدم فى ٢٢ سسان/ابريل ١٩٨٦ والذى بشكل اسهاما حديدا فى المفاوضات المتعلقة بوضع اعافيه بشأن الاسلحة الكيميائية • ومن الممكن ، الى حين ائجار الاعافيه ، البعهد سدابىر مؤقتة ومن جانب واحد يسمى مع الاعافيات المديته التى سم التوصل اليها • وهكذا فبؤدّا أن سمع بين الحسن والحسن أن لئدا بملك مخزوبات كسره من الاسلحة الكيميائية قد قرّر - انطارا لئدمر جميع المخزوبات من تلك الاسلحة على أساس الاعافيه - أن يدمر من جانب واحد جرّاء على الأقل من محروابه وأنه بدعو اللئدان الأخرى لمرافقه ذلك • ولكن هذا المال المصروب من لئد واحد ببغى ألا بطل مئالا مفردا • فحسن سو أن مئل هذه اللغى سكون موضع رحيب واسع البطاق ، وانها يمكن أن سبهم فى ائداد مئاخ البغى الحوهرى للوصول الى أى اعافى ، ولاسما فى مئدان رعى السلاح •

الرئيس : (الكلمة بالانكليزية) : أشكر ممثل يوغوسلافيا على سانه وعلى الكلمات الطيبة الى وجهها الى الرئيس • أعطى الكلمة الآن لسعادة السفير لوبيس ممثل الولايات المتحدة الامريكية •

السيد لوبيس (الولايات المتحدة الامريكية) (الكلمة بالانكليزية) : فيل أن أتناول الموضوع الذي طلبت الكلمة من أحله ، أود ، سدي الرئيس ، أن أعرب عن سكري ونهثننى وكذلك سكر وفدى ونهثنه لكم على العمل الممار الذي اصطلعتم به • اذ أن فتره رئاسكم الباسه فاف حتى فترنكم الاولى • وقد ساهمت حبركم وحكمكم فى المقرر الذى احذاه اليوم وفي احننام هذا الحرة من دورتنا لعام ١٩٨٦ بصورة ايجابية • وبوعفنى أن يقتضى الأمر مى أن أطلب الكلمة مرة أخرى بعد أن نكلمت من قبل شأن هذا الموضوع ، ولكن يجب أن أرد من حديد على السائين غير المعندين اللدن ألقاهما اليوم ممثل كوا وممثل اتحاد الجمهوريات الاسراكية السوفيانبة شأن الاحداث العربية العهد النى شملت الولايات المتحدة ولسبا • فقد اشمل السان على معلومات غير صحيحة ، وعرضا بصبة أقل ما يقال عنها أنها هجومه • وعليه ، سأسعى مرة أخرى لوضع الأمور فى نصابها •

واسمحوا لي ، أولا أن أسعرض بعض الحقائق الاساسية • لقد أرسلت أوامر من طرابلس الى المكتب السعى اللسى لشن هجوم ارهابي ضد الامريكس ونحقيق أقصى قدر من الحسائر بدون مميز • ثم وضع عملاء لسيا قسلة فى ملهى لبل فى برلين الغربية برناده الحود الامريكبون أدب الى وفاب واصابات • وفي اليوم التالى قدموا الى طرابلس نغفيرا بشأن الحاج الكبير لمهمهم • وأود أن أشدد على أن دليلنا فى هذا الأمر ماسر ، كما أنه دقيق ولا بدحض • وفصلا عن ذلك ، فهناك دليل مفحم على تورط لبيى فى هجمات محططة أخرى ضد الولايات المتحدة فى الأسابيع الاخيرة •

سبا ، أود أن أوضح اننا فمنا عملياتنا على مضض ودفاعا عن النفس • وان عاراب مل الفرصة والحرمة نمثل مزاعم زائفة عندما تساوى بين عمل دفاعى له ما يبرره ضد الارهاب واستخدام الارهاب نفسه •

وإذا لم يكن الحق الاصل فى الدفاع عن النفس المسلم به فى المادة ٥١ من الميناق لا يشمل حق حماه مواطى بلد ما ، فماذا يشمل ؟ ان فكرة ان ندان دولة لانماسها حماه حياة مواطنيها المعرضين لهجوم مسلح فكرة مافه للعقل • ان البديل لممارسا الدفاع عن النفس ليس سوى المعسة مع الارهاب • ونحن نؤمن بأن عملينا ضد العفبد القذافى ستقلل قدرته على تصدير الارهاب وسنروده بحوافز وأساس لتعبير سلوكه الخارج على القانون •

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : أشكر ممثل الولايات المتحدة الامريكية على سياه وعلى الكلمات الطيبة النى وجهها الى الرئيس • أعطى الكلمة الآن لممثل كوا •

السيد يونبيس موسكيرا (كوا) (الكلمة بالاسبانية) : السيد الرئيس ، كاس الحجة الى تذرع بها السفير لوبيس للتحدث بعد ظهر هذا اليوم انه يرغب فى ان يبس التضليل الذى ، حسما بفول ، ربما كان السبب الذى دعا رئيس وفدى الى القاء بيان هذا الصباح • غير أن الواقع ان الغرض الحقيقى من بيان ممثل الولايات المتحدة كان محاولة ان سرر من جدد عمل حكومته الاجرامى الذى ارتكب ضد الشعب اللسى • لقد لجأت الولايات المتحدة مرة أخرى الى نرساسة

الحجج التي تتذرع بها لتبرير جمع أعمالها العدوانية منذ أن أثبتت شهورها الامبريالية في القرن الماضي • وتشمل هذه الترسانة " ضرورة مكافحة الارهاب " ، و " ضرورة الدفاع عن الديمقراطية " ، و " ضرورة الصال ضد امراطوره الشر " أو " ضد السبوعية " ، و " ضرورة الدفاع عن أرواح مواطني الولايات المتحدة " • وتستمد الحجج دوما من هذه الترسانة • فما هي الحجج التي استخدمتها لتتبرر العدوان الذي شنته ضد المكسيك في القرن الماضي ، عندما اسولت على نصف أراضيها ؟ وما هي الحجج التي استخدمتها لتتبرر عرو سوبرو ريكو وفرص وضع استعماري على تلك الجزيرة ؟ وما هي الحجج التي استخدمتها لتبرير الاطاحة بسادينو في سكاراغاوا واغنياله ؟ وما هي الحجج التي استخدمتها لتبرير الاطاحة بالرئيس أنبنس في غوانمالا ؟ وما هي الحجج التي استخدمتها لتبرير الغزو الاجرامى لكوبا منذ ٢٥ سنة ، عندما هزم على سواحل خليج الحنارير مرتزقه مدربين على أيدى وكالة الاستخبارات المركزية تم تم تبادلهم فيما بعد لعاء معلبات ؟ وما هي الحجج التي استخدمتها لتبرير عزو فييت نام والاعتداء على سعبها البطل ، الذي جعل حنود القللسوات الخضراء الشهيريين يولون الأدبار ؟ وما هي الحجج التي استخدمت لتبرير فصف لسان ؟ وما هي الحجج التي استخدمتها لتبرير غرو غريادا ؟ لقد اسندت جميعا من تلك الترسانة • لكننا الآن سئمننا الاسماع الى هذه الحجج • وكما ذكر السفير لوبنس لنوه ، فان الهجوم الاخير على لسا كان احراء موجها ضد العقيد القذافي • وحقيقة الامر انه كان محاولة لقتل القذافي ، والدليل على ذلك هو انهم قتلوا ابنة الزعيم الليبي بالنبي واتي من اسائه • ان هذه أفعال غادرة ومخربة واجرامه لا يمكن مقارنتها بالأفعال هتلر العدوانية الجبنة خلال الحرب العالمية الثالثة •

الرئيس : (الكلمة بالانكليزية) : أسكر ممثل كوبا على سبانه ، وأعطى الكلمة لممثل الاتحاد السوفياتي • ولكن قبل اعطائه الكلمة ، اسبحوا لي ان أشير الى أنه لا يزال لدى مسائل هامة خاصة بالمؤتمر تتعبى الانهاء من معالحتها بعد ظهر هذا اليوم • اعطى الكلمة الآن لممثل الاتحاد السوفياتي •

السيد كاسيرين (اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية) (الكلمة بالروسية) : السيد الرئيس ، سوف أوجز للعابة • ان الاتهامات التي وجهها الممثل الامريكي لنوه ضد لسا ليست جديدة • ان سياسة الولايات المتحدة في شرقى وحبوى البحر الاسص المتوسط نصف بالعدوانية وبشكل خطرا على قضيه السلم • وهذه السياسة لا تتنح هياك فحسب بل في احاء أخرى من العالم ابضا • فقد فصفت السفينة الحربية بوحيرسى موعرا السكاك الأمس في لسان ، تم سس هجوم عادر على مدن لسا الآمه ، واليوم ، محر حاملها الطائرات أمريكا وكورال سى عاب البحر الاسص المتوسط مرتصص لنفرع حملونها المدمرة في لسان مسنقله في تلك المنطقة ، منها لسا التي لا تناسب سياساتها الولايات المتحدة • ماذا علينا ان سوفع أن بجدد عدا ؟ اما ترى ان ممررات ممثل الولايات المتحدة لا يمكن أن بنقلها عفلاء •

الرئيس : (الكلمة بالانكليزية) : أسكر ممثل الاتحاد السوفياتي ، وأدكر أعضاء المؤتمر مره أخرى ان لدى مسائل هامة يعنى المؤتمر بصفه مباشره وحب جسمها هذا المساء • أعطى الكلمة لممثل الولايات المتحدة الامريكة •

السفير لوبنس (الولايات المتحدة الامريكة) (الكلمة بالانكليزية) : لبس في سى أن أطل أمد هذه الحلسه المسائنة ولكنى أشعر أسى مضطر الى القول بأى لى أحاول صوص

ذلك الاسرجاع الحياي والمصلل للباريح اللى أملاه علنا للنو رملنا الكوبى • وعلاوة على ذلك فأعقد ان نسيه الولايات المتحدة بهلر بطهر بوضوح أن أفواله لا نسنحق تنسرفها رردّ من الولايات المتحدة •

الرئيس : (الكلمة بالانكليزية) : أسكر ممثل الولايات المتحدة على بابه • وقد دوت ثلاثة وفود أخرى أسماءها على قائمه المنحدين • واذا كان أعضاء المؤتمر مسنعدين للمصى فى مناقشة كاملة لهذا الموضوع ، الذى لا سعى المؤتمر بصفة ماسرة ، فأفترح ان نصدى أولا للمسائل الى فعنى المؤتمر بصفة ماسرة ، نم أن سعدد ذلك احنماعا خاصا لمنافسة المسائل الاخرى أبّا كانت • وعلى ذلك فسأسل هذه الوفود ، واحدا سعدد الآخر ، ما اذا كانت نصر على اعفاء اسمائها فى القائمة للحدب عن هذه المسألة ، أو ما اذا كان سوسعا ان سهى هذه المناقشة الآن ونمضى قدما الى المسائل الاخرى التى فعنى المؤتمر بصفة ماسرة ومهمة •

هل بسر سفر اسراليا على ناول الكلمة بسدد هذه المسألة ؟

أعطكم الكلمة •

السيد نلر (اسراليا) (الكلمة بالانكليزية) : اننى أرى بوضوح تام ما فحاول أن ففعله واحنرم ذلك تماما • واحدى النقاط الاساسية الى أردت أن اشبتها - وأشعر انه فتم على ان أببتها بعدما اسنمعنا الىه - هو أن ما نعرضا له من بعض الوفود فى هذا المؤتمر ، خلال الدقائق الاخيرى ، لسب له صلة أيا كانت بأعمال هذا المؤتمر ، ولهذا السبب وحده ، فأعقد أن ذلك التبادل الذى اسنمعنا اليه ما كان له أن يجرى وما كان له أن بسنمر •

أما وقد فلت ذلك ، ودون أن أضيف انا نفسى المربد اليه ، فلاد وأن أقول بأسى أجسء أن بعض المفاهيم والعارات والانهامات التى فىلت وبصفة خاصة سد وفد وحكومة الولايات المتحدة ، نسسم بالاسراف والمطرف • وفلفى هذا بدرجة كبيرة ، فى مؤتمر سنعبّ فيه ، اذا ما كان سوسعى أن أعء الى الانهامات التى أدلب به صباح اليوم بسأ السارب النووبة ، حين نحدب سىء من الاسهاب عن ضرورة الاتفاق والسامح المتبادل فى هذا المؤتمر ، سنعين ان ركر أنصارا على الكرة ، كما نفول فى مصطلحات الالعاب الرباضية ، أى ان ركر انصارنا على الفرصة الرئيسة وأن سعى الى الوصول الى اتفاق حينما أمكنا الاهتداء الىه • والواقع انا قد تعرضنا لوا ، لسماع همام وانهامات وعارات لبست لها ، فيما سرى وفدى ، علاقة بهذا المؤتمر وهى مسرفة وزائفة ومنطرفة •

وربما بكفبى العول ، بأننى فد وحدث من العربى ناما ومن المحرر للغة أن أولئك الذين جلسوا ها وأفسدوا هذا المؤتمر وأساعوا استخدامهم بهجومهم على الولايات المتحدة لعملها المتعلق بلببا منذ بضعه أبام ، لم ينسبروا ، فى أية حالة ، أبة اشارة الى فصدر الارهاب من ليبيا الى سفة العالم • وأنا أرى فى ذلك سببا معرا وواضا وشاذا •

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : أشكر ممثل اسراليا على بيانه •

وقد سجل ثلاثة منحدن آحرس اسماءهم منذ أن بدأت هذه المناقشة • ومازلت أسألهم ما اذا كانوا بصرون على ساول الكلمة بسدد هذا الموضوع ، مما بحول المؤتمر عن عرضه الرئيسى ، أو ما اذا كانوا مسنعدين لأن سواصل أعمالنا • اذا كانوا مصرين على ذلك فالى أطلب اليهم رفع أبدهم • أعطى الكلمة لممثل الجمهورىة الديمفراطبة الالمانية •

السيد ديمبسكي (الجمهورية الديمقراطية الالمانية) (الكلمة بالانكليزية): أعتذر بشدة ولكن البيان الذي أدلى به مندوب الولايات المتحدة الامريكية قد أرعمنى على تناول الكلمة ، وعلى أن أؤكد هنا مرة أخرى ما سبق لسفيري أن شدد عليه .

ان وفدى يرفض أبة محاولات للربط بين عاصمة الجمهورية الديمقراطية الالمانة والانشطة الارهابية • وأود أن أؤكد مرة أخرى على أن لدى قد أداا العدواا الامريكى على الشعب الليبى •

السيد فعيبر (جمهورية المانيا الاتحادية) : لقد طلب الكلمة لأُسجّل استكاري للملاحظات غير الكرمة التي أداها المندوب الكوبي ، والتي تتضمن هجمات مفرطة وزائفة على الولايات المتحدة الامريكية . وملاحظانه لا تليق بموعنرنا . ويجدر شطبها من المحضر .

السيد نونبيس موسكيرا (كوبا) (الكلمة بالاسانبة) : أعذكم سادة الرئيس بأن أتوخي الاحاز ، فيما سنعلق بالارهاب ، أعنقد فعلا ان ثمة فدرا من الحقبة فيما قاله بعض المتحدثين الذين فرغوا لتوهم من التحدث قلى • لقد سمعنا حتى الآن عن احراءات تتخذ لتصفية روءساء حكومات أخرى بواسطة السم ، وبواسطة قتلة مأحوريين ، وبواسطة رجال المافيا ، وبواسطة وكالة الاستخبارات المركزية ، ولكنه لم سمع قط عن وسيلة استخدام الطائرات العسكرية على نطاق واسع • أما ما قاله توا سفير جمهورية المايا الاتحادية ، فانه لا يضابقنى • وأستطيع ان أرد عليه بالاشارة الى جميع المناسبات التي أيد فيها وعده الولايات المتحدة في سبيل عرقلة أعمال جدية تنظر في هذه الهيئة المنعقدة الاطراف للمفاوض بشأن نزع السلاح •

الرئيس : (الكلمة بالاكليزية) : بهذا تنتهي قائمة المتحدثين أمامي لليوم .

لعلكم تذكرون اسأ فى اجماعنا غير الرسمي يوم الثلاثاء نظرنأ فى أمر تاريخ افتتاح الجزء
الناسى من الدورة السوية للمؤتمر • وننبأة لاجتماعنا فبدو لى أن هناك اتفاقا فى الآراء على
تاريخ يوم الثلاثاء ١٠ حزيران/ يوسه ، على أساس أن اللجنة المخصصة للأسلأة الكيمائية ورفيعها
العامل ألف سبحتمان يوم الانسب ، ٩ حزيران / يوسه • لالعليق لى •

• وقد نقرر ذلك

الرئيس : (الكلمة بالانكليزية) : لقد بدأ المؤتمر خلال هذا الشهر دراسة كيفية المضي في معالجة السد ٣ من جدول اعمالنا ، " مع نشوب الحرب البووية ، بما في ذلك كافة الأمور ذات الصلة " • ولم سم حتى الآن الوصول الى اتفاق بهذا الصدد ، ولكن من المفهوم ان علينا مواصلة النظر في هذه المسألة اثناء الجزء الثاني من دوره ١٩٨٦ •

وأود الآن أن أنسر الى مسأله سببر اعمال الموعمر على نحو أفضل وأكثر فعالية • وقد
 نأفسا اساء المساوره غير الرسمه المفتوحه العصوة فى الاسوع الماضى الاحراء الواحب اناءه
 للطر فى هذا الموضوع ، واءعفا على أن بعد الاماه فائمه روعوس الموضوعات لئسر احراء نأادل
 للآراء حول الموضوع • وتفوم الأماه الآن اعداد لك الفائمه روعوس الموضوعات بالنساور مع مسففى
 المجموعات المحلفه والصبى ، حنى يمكن ان بوافر لنا أساس لآراء مربد من البأ للموضوع أساء
 الآراء الثانى من دورة عام ١٩٨٦ •

وكما علمون فقد طرأ أيضا أثناء المساورات المفتوحة العصوبة في هذا الاسوع ، وفي
اجتماع عبر رسمى كذلك ، الافراحات المقدمه من الامس العام للمؤتمر لصعط وناثفا وعبر ذلك من

خدمات المؤتمر وكان من المفهوم أن عليه السروع فى تلك التدابير • وفى الوقت نفسه ، فقد كان من المفهوم أن المسألة سطل قيد الاسعراض ، وأن النتائج التى يمكن ان تتمحض عنها الدورة المسنأةة للجمعية العامة المحمصه للأرمة المالية للمنظمة سبغى أن توعده فى الاعنار بصفة خاصة •

وفد طلب من الاماة ان تعمم ورقة غير رسمبة تتضمن حدولا زمنيا للاحنماعاب التى سيعقدها المؤتمر وهيئاته الفرعية خلال الاسبوع من ٩ الى ١٣ حبراب/ سوبه • وقد أعد هذا الحدول الرسمى بالنساور مع رؤساء لجان المؤتمر المحمصه وآمل ابضا انه سحطى بموافقة حلقى السفر تبلالوف من لغاربا • وكالعادة فان هذا الجدول الرسمى ارشادى فحسب ورهن بالتعبير اذا ما اقنصى الأمر • وما لم يكن هناك اعراض فسأعتبر ان المؤتمر بعنمد الورقة غير الرسمية التى ننضم الجدول الزمى •

ألا يوجد تعليق على ذلك ؟

وفد نقرر ذلك •

الرئيس : (الكلمة لالكلبزة) : قبل أن أدلى بباسى الختامى فهل سربع أى من الوفود فى ساول الكلمة ؟

الزملاء المحرمون ،

سما تقرب دورة ربيع ١٩٨٦ لمؤتمرنا من نهايتها ، فانى أود أن استعرض باجاز الأعمال التى تم انجارها اثناء الشهر الماضى •

فما بنعلق بالسود ٤ (الاسلحة الكيمائية) و ٧ (الاسلحة الاشعاعية) و ٨ (البرامح الشامل لرع السلاح) ، واصلت الهيئات الفرعية المعنية بكل منها انشطتها • ونحن نتوقع منها أن سأنف أعمالها فى بداية دورة الصف وأن تمضى قدما فى الجهود التى تتدلفها لتحقيق نتائج نهائية ، وففا لولاياتها • وأما وانق انى أعكس آراء جميع الوفود حين أعبر عن نفدنا لأداء رؤساء تلك الهيئات الفرعية ، السفير ايان كرومارسى من المملكة المتحدة ، وليشوعا هبفا من كوا ، وألفوسو غارسيا روبلس من المكسيك •

وقد كرسنا اثناء شهر نيسان / ابريل انهماما خاصا للمسائل التنظيمة المتعلقة بالبند ٥ ، أى مع سباق التسلح فى الفضاء الخارجى • وبسعدى ان المؤتمر قد اسنطاع الاتفاق على ولاية لهيئة فرعية معنة مع سباق التسلح فى الفضاء الخارجى ، وكذلك على اخنار رئيسها ، السفير باييارت من منغوليا • وافناعى الشخصى هو أن لهذا المؤتمر دورا حوهربا يوعده فى هذا الميدان ، وان مهمته الاولى فى هذه المرحلة بنعنى أن يكون نعين المحالات المحددة للتفاوض على انفاقات منفردة • ويمكن للجنة المحمصه للفضاء الخارجى ، اذا ما استمرت على هدى خطوط عملها فى ١٩٨٦ ، أن تقرنا من انجاز اطار قانونى يضمن استخدام الفضاء الخارجى للاغراض السلمية وحصرها ، ولصالح البشرية بأسرها • وفى وقت تنعرض فيه لخطر متزايد الهاكل التى أرسب للعلاقات فيما بين البلدان على الارض، فاما نحن صنعا بالعكوف على الحاجة الملحة والمتمثلة فى منع ساق التسلح والنافس العسكرى من حرية الوصول الى الفضاء فوقنا •

ومرة أخرى فان مؤتمر نزع السلاح لم يستطع أن بسحل أى نقدم بذكر بشأن السنود النووية الاربعة من جدول اعماله أى البند ١ ، حظر النارب النووية ، والسند ٢ ، وقف ساق التسلح النووى

ونزع السلاح النووي ، والبند ٣ مع نشوب الحرب النووية بما في ذلك كافة الأمور ذات الصلة ، والسند ٦ اتخاذ ترتيبات دولية فعالة لاعطاء الدول غير الحائزة للأسلحة النووية ضمانات ضد استعمال الأسلحة النووية أو التهديد باستعمالها . وبرغم تكرار الصعوبات والعقبات امام الوصول الى حلول منفق عليها للجوانب الاجرائية ، فان على المؤتمر مواصلة التماس الوسائل والاساليب بعبء تعزيز العمل المتعدد الاطراف والمجدى بشأن هذه السود ، كيما يضطلع بولابنه . وفيما يتعلق بالبند ١ ، فقد عكفت الولايات المتحدة والانحاد السوفياتي ، اللذين تقع على عاتقهما مسؤولية أكبر عدد من التجارب النووية حتى اليوم ، عكفا في الفترة الاخيرة على أعلى مستوى وفي نقاش عام ، على مسألة نحارب الأسلحة النووية . ومن المأمول فيه أن يجري ناول المسألة في الاجتماع المرتقب بين رسمي الدوليين العظميين في وقت متأخر من هذا العام ، وأن يمثل اي تفاهم يتوصلان اليه استجابة للاهتمامات والآراء التي أعرب عنها المجتمع الدولي بوضوح تام فيما يتعلق بالحاجة الى وقف تجارب الأسلحة النووية في أقرب موعد ممكن . وبدو مع انعدام مثل هذا التفاهم ، ان جهودنا المتعددة الاطراف مقضى عليها بالقتل ، على الرغم مما تتسم به من الحاح واخلاص .

والمسؤولية الواقعة على أشد بلدين على الارض تسلحا ليست أقل أهمية فيما بنعلشق بالسود النووية الثلاثة الاخرى على حدود أعمال هذا المؤتمر . فادا كانت امكانية المفاوضات المتعدد الاطراف فيما ينعلق بالبند ١ تنوقف على قرار سياسي ، فان هذه البود النووية الاخرى نتطلب تحليلا أعمق قبل ان يتسنى اجراء المفاوضات الفعلية بشكل بقاء . وعلى ذلك فيبدو أن فهم السبب في عدم اتاحة الفرصة للمؤتمر في الاسهام في حل المعضلة النووية يصح اكثر صعوبة . ولهذا الغرض ، فيمكن للمؤتمر على الاقل ان يحقق بداية بواسطة دراسة المسائل المتعلقة سرع السلاح النووي ، ومنع نشوب الحرب النووية والضمانات " السلبية " ، بغية تعبس المسائل الى يمكن للمؤتمر ان يواصل فيها على نحو معبد الاعمال المتعددة الاطراف المفضية الى انفافات عن طريق التعاوض .

وفي عام ١٩٧٨ ، وافق اعضاء المؤتمر الاربعون جميعا على تكليف هذه الهيئة مهام محددة في مبدان نزع السلاح ، في اطار برنامج للعمل قلله الجميع بحرية . وبدا في ذلك الوقت ان حمس اللاعبين على الساحة الدولية لدبهم روعة واصحه عن مسووليتهم الفردية والجماعية ازاء احراز الهدف المشترك . وآمل بحرارة أن نمنسك جمع الدول في آخر الأمر بالانترامات التي لم قطعها في ذلك الوقت وأن تمتثل لها ، ولاسبما تلك البلدان التي تقع عليها أشد المسؤولية .

وأود في هذا الصدد ان احتتم هذه الملاحظات بالانشارة الى المعطع الاخير من رساله رئيس الجمهورية حوسبه سارسي ، التي نلونها على هذا المؤتمر في ١ نيسان/ ابريل الماضي : " ان الجهود المنضافرة التي بذلها جمع اعضاء هذا المؤتمر النماسا للاهداف المسركة عن طريق وضع المصالح الجماعية للمجتمع الدولي فوق المصالح الداسة العاربه والمحلية ، هي الاساس لاحرار المهمة الموكولة اليكم " .

سعدت الجلسة العامة الناسة لمؤتمر نزع السلاح يوم الثلاثاء ١٠ حزيران / يونيو الساعة ١٠/٣٠ ، نعلق الجلسة العامة .